

أخصائي المكتبات الضمني Embedded Librarian
ودوره في المشاركة في إعداد البحوث العلمية بمجال العلوم الطبية:
دراسة ميدانية بمكتبات القطاع الطبي بجامعة الإسكندرية

د. أسماء حسين محمد

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب- جامعة الإسكندرية
asmmahusseain89@gmail.com

تاريخ القبول: 01 ديسمبر 2020

تاريخ الاستلام: 26 أكتوبر 2020

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور أخصائي المكتبات الضمني Embedded Librarian في المشاركة في إعداد البحوث العلمية بمجال العلوم الطبية: دراسة ميدانية بمكتبات القطاع الطبي بجامعة الإسكندرية، والمهام أو الأدوار التي يقوم بها كأخصائي مكتبة ضمني، والوسائل التي يعتمد عليها من أجل التواصل مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين؛ لإعداد البحوث العلمية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج البحث الميداني؛ من أجل جمع البيانات والحقائق عن موضوع الدراسة عن طريق المحادثات الصوتية، والاستبيان الذي يغطي الجوانب الأساسية في الدراسة، حيث تم توزيعه على أخصائيي المكتبات والمعلومات بمكتبات القطاع الطبي بجامعة الإسكندرية لجمع البيانات منهم، وقد تم معالجة البيانات عن طريق التحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss، وكان من أهم نتائج الدراسة: ترحيب ورغبة أخصائيي المكتبات والمعلومات بالقطاع الطبي بجامعة الإسكندرية بالقيام بدور أخصائي المكتبات الضمني والانضمام إلى الفرق البحثية المكونة من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس، حيث جاءت نسبة من أجاب بنعم (88%) من إجمالي مجتمع الدراسة، كما كشفت الدراسة أن من المواقف التي تواجههم عند القيام بدور أخصائي المكتبات الضمني، عدم علم جميع أعضاء هيئة التدريس والباحثين بأهمية دور أخصائي المكتبات والمعلومات كعضو ضمن الفريق البحثي، ومن ثم توصي الدراسة بضرورة عقد ندوات ودورات لأعضاء هيئة التدريس، والباحثين، وأخصائيي المكتبات والمعلومات؛ لتدريبهم على كيفية تكوين فريق عمل بحثي، ومعرفة الأدوار المطلوبة من كل منهم لنجاح الفريق البحثي .

الكلمات المفتاحية: أخصائي المكتبات الضمني (1)؛ المكتبي المشارك (2)؛ أخصائي المكتبات كباحث (3)؛ استشاري المعرفة (4).

التمهيد:

نعيش اليوم في مجتمع تغيرت فيه كل المفاهيم الخاصة بعالم المكتبات والمكتبيين، مجتمع أطلقت عليه عدة تسميات وفقا للتغيرات التي طرأت، فنجد من يسميه مجتمع المعلومات، أو المجتمع الرقمي، أو المجتمع الافتراضي، ولقد تأثرت المكتبات الجامعية تأثراً كبيراً

بهذه التغيرات حيث تغيرت مهامها ووظائفها، وتغيرت مهام القائمين عليها فنجد أخصائى المعلومات، ومستشار المعلومات، والمكتبى الرقىمى، وأخصائى المكتبات الضمنى، مما فرض على المكتبات الجامعىة ضرورة ملاحقة التطورات من أجل خدمة البحث العلمى (عميمور، 2012).

ولقد ظهر مصطلح Embedded librarian أخصائى المكتبات الضمنى كمحاولة لملاحقة هذه التطورات فى المكتبات الجامعىة، وهو مصطلح قد لانجد له مقابل عربى دقىق، فىمكن أن يدل على المكتبى المشارك، أو المكتبى كجزء لا يتجزأ من المكتبة، ولكن ما يهمننا هو الدور الذى الذى يقوم به من يطلق عليه Embedded librarian إذ غالبا ما كانت المؤسسات البحثىة تعمل على تشكيل فرق بحثىة متنوعة لدراسة موضوع ضمن مجال علمى متداخل بين العدىد من التخصصات، وكان كل منهم يقوم بالدور المنوط به والذى يتلاءم مع تخصصه، وهذه الفرق البحثىة كانت من أولويات عملها جمع مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها لتوفىر قاعدة معرفىة يتم استثمارها فى إنجاز المشروع البحثى، وكانت المشكله أن هذه المهمة تأخذ وقتا طويلا ولكن لاحقا بادرت بعض المؤسسات العلمىة بتقديم مقترح يعالج هذه المشكله من خلال انخراط أخصائى المكتبات الضمنى ضمن الفريق البحثى يقوم بمهمة جمع مصادر المعلومات، والبحث عنها فى قواعد البيانات، ومراجعة الاستشهادات المرجعىة والشكل النهائى للبحث، ومن هنا أطلق عليه Embedded librarian (الزهىرى، 2017)

ومن هنا تكمن أهمية الدراسة فى تسلىط الضوء على مصطلح أخصائى المكتبات الضمنى داخل القطاع الطبى بمكتبات جامعة الإسكندرىة والذى يشمل مكتبات الكلىات التالىة: (الطب البشرى - طب الأسنان - الصىدلة - الطب البىطرى - التمرىض - المعهد العالى للصحة العامة)، والمهارات والمهام التى يقوم بها أخصائى المكتبات الضمنى، والوسائل التى يعتمد عليها من أجل التواصل مع أعضاء هيئة التدرىس والباحثىن لإعداد البحوث العلمىة، كما تكشف الدراسة عن المعوقات التى تحول دون القىام بدور أخصائى المكتبات الضمنى على أكمل وجه من أجل التغلب عليها، بالإضافة إلى المقترحات المقدمه من قبل أخصائى المكتبات والمعلومات بمكتبات مجتمع الدراسة من أجل تفعلىل دور أخصائى المكتبات الضمنى فى مكتباتهم.

أولاً: الإطار المنهجى للدراسة:

1. مشكله الدراسة ومبرراتها:

إن دور أخصائى المكتبات والمعلومات لا يقف فقط عند تنظيم مصادر المعلومات، والتعامل مع المستفدىين، والرد على استفساراتهم عن قرب أو من خلال البىئة الرقىمىة، وإنما يمتد دوره لىكون باحثا علمىا Scholar librarian، أو مشاركا فى إعداد البحوث العلمىة Embedded librarian من خلال دعم أعضاء هيئة التدرىس والباحثىن ومشاركتهم فى إعداد البحوث العلمىة، والدخول ضمن الفرق البحثىة وإمدادهم بكل مصادر المعلومات التى يحتاجون إليها فى أبحاثهم من أجل توفىر الوقت والجهد؛ لذا تسعى الدراسة إلى التعرف على دور أخصائى المكتبات الضمنى داخل مكتبات القطاع الطبى بجامعة الإسكندرىة فى دعم أعضاء هيئة التدرىس والباحثىن فى إعداد البحوث العلمىة، التى تشمل المكتبات التالىة: (الطب البشرى - طب الأسنان - الصىدلة - الطب البىطرى - التمرىض - المعهد العالى للصحة العامة).

2. أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها بعدما أصبح تطوير أخصائي المكتبات والمعلومات لنفسه ضرورة ملحة، حيث تطورت المفاهيم والأدوار المتعلقة بدوره داخل المكتبات، وظهرت مصطلحات جديدة تعبر عما يجب القيام به داخل المكتبات نظرا للتطورات الحديثة والمتلاحقة، ومن أحد هذه الأدوار الجديدة دور أخصائي المكتبات الضمني Embedded librarian، ومن ثم فإن الدراسة تحاول الكشف عن الأبعاد المتعلقة بإعداد أخصائي المكتبات والمعلومات وبخاصة في القطاع الطبي، وأهمية انخراطه مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين في البحث العلمي والفرق البحثية، باعتباره ممارسا لمهنته الأصلية ويتعامل عن قرب مع مصادر المعلومات بكل أنواعها وأشكالها، فهو الأقدر على اختيار وتقييم مصادر المعلومات قبل الاعتماد عليها في إعداد البحوث، ومن هنا تظهر أهمية هذا الدور وضرورة القيام به.

3. أهداف الدراسة وتسؤلاتها:

1/3 الأهداف:

يتبلور الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على دور أخصائي المكتبات الضمني Embedded Librarian للمشاركة في إعداد البحوث العلمية بمجال العلوم الطبية: دراسة ميدانية بمكتبات القطاع الطبي بجامعة الإسكندرية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. التأسيس النظري لمفهوم أخصائي المكتبات الضمني، وعرض لبعض النماذج العالمية.
2. مدى مشاركة أخصائي المكتبات والمعلومات بمكتبات مجتمع الدراسة في إعداد البحوث العلمية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس بهذا المجال.
3. تحديد الأدوار أو المهام التي يؤديها أخصائي المكتبات والمعلومات بمكتبات مجتمع الدراسة لمساعدة الباحثين وأعضاء هيئة التدريس في إتمام أبحاثهم.
4. معرفة المهارات العلمية والمعرفية التي يجب توفرها في أخصائي المكتبات والمعلومات بمكتبات مجتمع الدراسة للقيام بدور أخصائي المكتبات الضمني.
5. الوسائل المستخدمة في التواصل مع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالقطاع الطبي لبناء علاقات تعاون لإعداد البحوث العلمية.
6. الفوائد والمميزات التي عادت على المكتبات بسبب القيام بدور أخصائي المكتبات الضمني داخل مكتبات القطاع الطبي .
7. الكشف عن المعوقات والمشكلات التي قد تحول المختص بالمكتبات والمعلومات دون ممارسة دور أخصائي المكتبات الضمني بشكل أفضل .
8. عرض مقترحات أخصائي المكتبات والمعلومات بمكتبات القطاع الطبي بجامعة الإسكندرية للقيام بدور أخصائي المكتبات الضمني والتغلب على المشكلات التي تواجههم.

2/3 تساؤلات الدراسة:

لتحقيق الأهداف السابقة تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما مفهوم أخصائى المكتبات الضمنى، مع عرض لبعض النماذج العلمىة؟
2. ما مدى مشاركة أخصائى المكتبات والمعلومات بمكتبات مجتمع الدراسة فى إعداد البحوث العلمىة للباحثين وأعضاء هيئة التدريس بهذا المجال؟
3. ما الأدوار والمهام التى يؤدىها أخصائى المكتبات والمعلومات بمكتبات مجتمع الدراسة للقيام بدور أخصائى المكتبات الضمنى؛ لمساعدة الباحثين وأعضاء هيئة التدريس فى إتمام أبحاثهم؟
4. ما المهارات العلمىة والمعرفىة التى يجب توفرها فى أخصائى المكتبات والمعلومات بمكتبات مجتمع الدراسة للقيام بدور أخصائى المكتبات الضمنى؟
5. ما الوسائل المستخدمة فى التواصل مع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالقطاع الطبى لبناء علاقات تعاون لإعداد البحوث العلمىة؟
6. ما الفوائد والمميزات التى عادت على المكتبات بسبب القيام بدور أخصائى المكتبات الضمنى داخل مكتبات القطاع الطبى؟
7. ما المعوقات والمشكلات التى قد تحول أخصائى المكتبات والمعلومات دون ممارسة دور أخصائى المكتبات الضمنى؟
8. ما مقترحات أخصائى المكتبات والمعلومات بمكتبات القطاع الطبى بجامعة الإسكندرىة للقيام بدور أخصائى المكتبات الضمنى والتغلب على المشكلات التى تواجههم؟

4. مجال الدراسة وحدود التغطية:

- 1/4 الحدود الموضوعىة: تتناول الدراسة بالتفصىل دور أخصائى المكتبات الضمنى Embedded Librarian للمشاركة فى إعداد البحوث العلمىة بمجال العلوم الطبىة: دراسة ميدانىة بمكتبات القطاع الطبى بجامعة الإسكندرىة.
- 2/4 الحدود النوعىة: تقتصر الدراسة الحالىة على مكتبات القطاع الطبى بجامعة الإسكندرىة وتشمل ست مكتبات هى: (الطب البشرى - طب الأسنان - الصىدلة - الطب البىطرى - التمرىض - المعهد العالى للصحة العامة).
- 3/4 الحدود الجغرافىة: مكتبات القطاع الطبى بجامعة الإسكندرىة.
- 4/4 الحدود الزمنىة: تتناول الدراسة دور أخصائى المكتبات الضمنى Embedded Librarian فى المشاركة فى إعداد البحوث العلمىة بمجال العلوم الطبىة: دراسة ميدانىة بمكتبات القطاع الطبى بجامعة الإسكندرىة فى الفترة الزمنىة من يناير 2019 وحتى فبرابر 2020.

5. منهج وأدوات الدراسة:

وفقا لطبىعة موضوع الدراسة، وأهدافها، وتساؤلاتها التى تسعى الدراسة للإجابة عليها، فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الميدانى للتعرف على دور أخصائى المكتبات الضمنى Embedded Librarian فى المشاركة فى إعداد البحوث العلمىة بمجال العلوم الطبىة بمكتبات القطاع الطبى بجامعة الإسكندرىة، وقد تم الاستعانة بالأدوات الآتية:

- الاستبيان: اعتمدت البحث على الاستبيان لتجميع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد تم صياغته في عدة محاور أساسية وعدد من العناصر الفرعية تغطي جوانب الدراسة.
- المحادثات الصوتية: وذلك بدلا من المقابلات الشخصية بسبب جائحة كورونا التي حالت دون المقابلات الشخصية؛ لذا كان اللجوء إلى التواصل مع أخصائيي المكتبات والمعلومات محل الدراسة لجمع بعض البيانات منهم وذلك عن طريق: واتس آب وماسنجر.

6. مجتمع الدراسة:

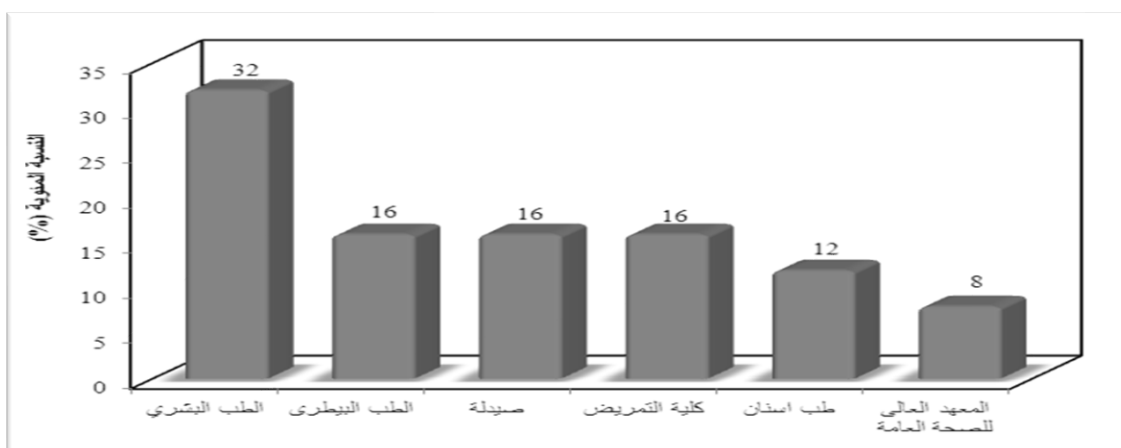
اقتصر مجتمع الدراسة على أخصائيي المكتبات والمعلومات بمكتبات القطاع الطبي بجامعة الإسكندرية وهو ما يوضحه الجدول رقم (1) والجدول رقم (2):

جدول رقم (1) إجمالي أعداد العاملين بمكتبات القطاع الطبي بجامعة الإسكندرية

م	اسم المكتبة	عدد أخصائيي المكتبات والمعلومات
1	مكتبة كلية الطب البشرى	8
2	مكتبة كلية طب الأسنان	4
3	مكتبة كلية الصيدلة	4
4	مكتبة كلية الطب البيطرى	4
5	مكتبة كلية التمريض	4
6	مكتبة المعهد العالى للصحة العامة	3
	المجموع	27

جدول رقم (2) التوزيع النهائي لمجتمع الدراسة طبقا لإسم المكتبة بالقطاع الطبي

م	اسم المكتبة	العدد	%
1	الطب البشرى	8	32,0
2	الطب البيطرى	4	16,0
3	الصيدلة	4	16,0
4	كلية التمريض	4	16,0
5	طب الاسنان	3	12,0
6	المعهد العالى للصحة العامة	2	8,0
	الإجمالي	25	100,0



شكل (1) التوزيع النهائي لمجتمع الدراسة طبقاً لإسم المكتبة بالقطاع الطبي

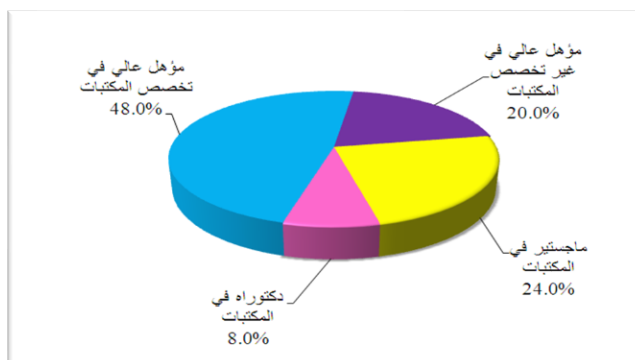
يتضح من الجدول رقم (1)، والجدول رقم (2)، والشكل رقم (1)، أن إجمالي أعداد العاملين بالمكتبات محل الدراسة بلغ (27) أخصائي مكتبة موزعين كما في الجدول رقم (1)، ولقد أُعد الاستبيان الخاص بالدراسة وتحكيمه من قبل أساتذة التخصص، وتم إجراء بعض التعديلات عليه سواء بحذف بعض العبارات أو إضافة عبارات جديدة، ثم إعداد الاستبيان في صورة إلكترونية بواسطة Google form وإرساله إلى جميع أخصائيي المكتبات والمعلومات بالمكتبات محل الدراسة من خلال واتس اب و ماسنجر ، ولقد بلغ إجمالي عدد الاستجابات التي وصلت (25) استجابة من إجمالي (27) أي: بنسبة (92.6%)، وهي نسبة جيدة جداً لإتمام الدراسة موزعة كما في الجدول رقم (2) والشكل رقم (1)، ثم تفرغ الاستجابات وإعداد الجداول والأشكال البيانية بواسطة برنامج spss.

1/6 توزيع مجتمع الدراسة طبقاً للمؤهل الأكاديمي بالمكتبات محل الدراسة:

يوضح الجدول الرقم (3) والشكل رقم (2) توزيع مجتمع الدراسة طبقاً للمؤهل الأكاديمي لأخصائيي المكتبات والمعلومات بمكتبات القطاع الطبي :

جدول (3) توزيع مجتمع الدراسة طبقاً للمؤهل الأكاديمي لأخصائيي المكتبات والمعلومات

م	المؤهل الأكاديمي	العدد	%
1	دكتوراه في المكتبات	2	8,0
2	ماجستير في المكتبات	6	4,0
3	مؤهل عالي في تخصص المكتبات	12	48,0
4	مؤهل عالي في غير تخصص المكتبات	5	20,0
	الإجمالي	25	100,0



شكل (2) توزيع مجتمع الدراسة طبقاً للمؤهل الأكاديمي لأخصائيي المكتبات والمعلومات

باستقراء الجدول رقم (3) والشكل رقم (2) يتضح أن غالبية أخصائيي المكتبات والمعلومات بمكتبات القطاع الطبي بجامعة الإسكندرية مؤهل على في تخصص المكتبات وذلك بنسبة (48%) من إجمالي مجتمع الدراسة، أما من هم مؤهل على في غير تخصص المكتبات فقد بلغت نسبتهم (20%)، ولقد بلغت نسبة الحاصلين على ماجستير في المكتبات (24%)، أما الدكتوراه فقد بلغت نسبتهم (8%).

2/6 توزيع مجتمع الدراسة طبقاً لسنوات الخدمة بالمكتبات محل الدراسة:

يوضح الجدول الرقم (4) والشكل رقم (3) توزيع مجتمع الدراسة طبقاً لسنوات الخدمة لأخصائيي المكتبات والمعلومات بمكتبات القطاع الطبي :

جدول (4) توزيع مجتمع الدراسة طبقاً لسنوات الخدمة بالمكتبات لأخصائيي المكتبات والمعلومات

م	سنوات الخدمة بالمكتبة	العدد	%
1	أقل من 5 سنوات	4	16,0
2	أقل من 10 سنوات	6	24,0
3	أقل من 20 سنوات	12	48,0
4	أقل من 30 سنوات	3	12,0
	الإجمالي	25	100,0



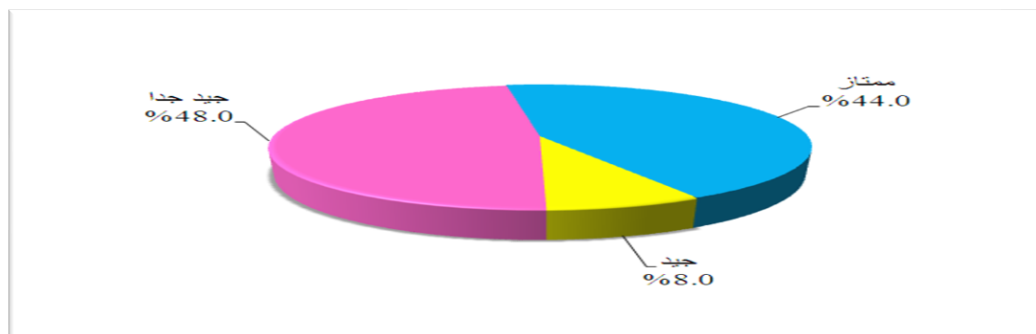
شكل (3) توزيع مجتمع الدراسة طبقاً لسنوات الخدمة بالمكتبة لأخصائيي المكتبات والمعلومات

ىتضح من الجدول رقم (4) والشكل رقم (3) أن أخصائى المكتبات والمعلومات الذىن يعملون بالمكتبات محل الدراسة منذ أقل من 20 سنة بلغت نسبىتهم (48%) من إجمالى مجتمع الدراسة، أما من يعملون منذ أقل من 10 سنوات فقد بلغت نسبىتهم (24%) من إجمالى مجتمع الدراسة، أما من يعملون منذ أقل من 5 سنوات فقد بلغت نسبىتهم (16%)، بىنما من يعملون منذ 30 سنة فقد بلغت نسبىتهم (12%)، ولذلك دلالة مهمة وهى: توفر الخبرة لدهم بحكم عدد سنوات الخدمة، ومن ثم قدرتهم على القيام بدور أخصائى المكتبات الضمىى داخل مكاتبهم.

3/6 توزىع مجتمع الدراسة طبقا لمستوى إجادة البحث عن مصادر المعلومات والمراجع عبر الإنترنت بالمكتبات محل الدراسة:

جدول (5) توزىع مجتمع الدراسة طبقا لمستوى إجادة البحث عن مصادر المعلومات والمراجع عبر الإنترنت

م	ما مستوى إجادتك للبحث عن مصادر المعلومات والمراجع عبر الإنترنت؟	العدد	%
1	جىد	2	8,0
2	جىد جدا	12	48,0
3	ممتاز	11	44,0
	الإجمالى	25	100,0



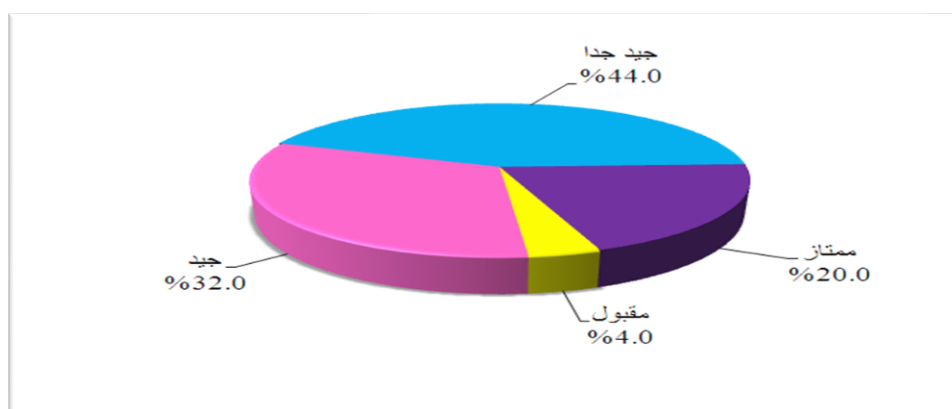
شكل (4) يوضع توزىع مجتمع الدراسة طبقا لمستوى إجادة البحث عن مصادر المعلومات والمراجع عبر الإنترنت

يؤكد الجدول رقم (5) والشكل رقم (4) أن أخصائى المكتبات والمعلومات محل الدراسة لدهم القدرة والمهارة فى البحث عن مصادر المعلومات والمراجع عبر الإنترنت، فقد بلغت نسبة من يملكون تلك المهارة بتقدير جىد جدا (48%) من إجمالى مجتمع الدراسة، أما من يملكونها بتقدير ممتاز فقد بلغت نسبىتهم (44%) من إجمالى مجتمع الدراسة، وأخىرا من يملكونها بتقدير جىد بلغت نسبىتهم (8%) من إجمالى مجتمع الدراسة، وذلك مؤشر جىد لاستعداد أخصائى المكتبات والمعلومات للقيام بدور أخصائى المكتبات الضمىى ومساعدة الباحثىن وأعضاء هيئة التدرىس وإمدادهم بما يحتاجون إله من مراجع.

4/6 توزيع مجتمع الدراسة طبقاً لمستوى إجادة اللغة الإنجليزية بالمكتبات محل الدراسة:

جدول (6) توزيع مجتمع الدراسة طبقاً لمستوى إجادة اللغة الإنجليزية لأخصائيي المكتبات والمعلومات

م	ما مستوى إجادتك للغة الانجليزية ؟	العدد	%
1	مقبول	1	4,0
2	جيد	8	32,0
3	جيد جداً	11	44,0
4	ممتاز	5	20,0
	الإجمالي	25	100,0



شكل (5) توزيع مجتمع الدراسة طبقاً لمستوى إجادة اللغة الإنجليزية لأخصائيي المكتبات والمعلومات

يتضح من الجدول رقم (6) والشكل رقم (5) أن أخصائيي المكتبات والمعلومات محل الدراسة تتنوع درجة إجادتهم للغة الإنجليزية، فقد بلغت نسبة من يجيدون اللغة الإنجليزية بتقدير جيد جداً (44%) من إجمالي مجتمع الدراسة، أما من يجيدونها بتقدير جيد فقد بلغت نسبتهم (32%) من إجمالي مجتمع الدراسة، ومن يجيدونها بتقدير ممتاز بلغت نسبتهم (20%) من إجمالي مجتمع الدراسة، ومقبول بنسبة (4%)، وهذا مؤشر جيد لاستعداد أخصائيي المكتبات والمعلومات للقيام بدور أخصائيي المكتبات الضمني؛ لأن إجادة اللغة الإنجليزية تتطلب مهم للقيام بهذا الدور.

7. مصطلحات الدراسة:

سعت الدراسة الحالية لتقديم تعريفات واضحة ومحددة لبعض المصطلحات الأكثر استخداماً في الدراسة ومن هذه المصطلحات:

1/7 أخصائي المكتبات الضمني: هو أخصائي المكتبات باعتباره جزءاً لا يتجزأ من فريق البحث، حيث يشارك مع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس في الحصول على المصادر العلمية الحديثة من المواقع الإلكترونية، والعمل معهم لتكوين فريق علمي بحثي متكامل وبذلك يتعد عن الدور التقليدي للمكتبي (محمود ومسلم، 2018).

8. الدراسات السابقة:

تم البحث فى قواعد البىانات المتاحة على بنك المعرفة المصرى باللغة العربىة واللغة الإنجلىزىة عن موضوع الدراسة، فلم يُعثر على دراسة تتناول دور أخصائى المكتبات الضمىى Embedded Librarian فى المشاركة فى إعداد البحوث العلمىة بمجال العلوم الطبىة: دراسة میدانىة بمكتبات القطاع الطبى بجامعة الإسكندرىة، لكن عُثر على ماىلى من الدراسات ذات العلاقة مرتبة ترتىباً زمنىاً من الأحدث للأقدم:

1/8 الدراسات العربىة:

1. محمود ، إكرام محمد ومسلم، سعاد حمود .(2018). أخصائى المكتبات الضمىى Embedded librarian: الدور الجدىد لأخصائى المعلومات ومدى الاستعداد للقیام به.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على امكانىات المهنىین العاملین فى مكتبات العلوم الصحىة والمهارات والخبرات التى یمتلكونها لتؤهلهم لممارسة دور أخصائى المكتبات الضمىى، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: تمتع معظم المهنىین فى مكتبات العلوم الصحىة ببغداد بمهارات باتجاهات عدة منها: استخدام التقنىات وأدوات البحث والاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعى فى بناء علاقات تعاون مع الباحثین وأعضاء هیئة التدرىس.

2. زكرىا، محمود شرفىف.(2017). نحو إعداد أخصائى المكتبات والمعلومات باحثاً فى البىئة الأكادىمىة: دراسة استكشافىة فى ضوء الإنتاج الفكرى.

تستند فكرة هذه الدراسة إلى عدم وقوف دور أخصائى المكتبات والمعلومات عند الأمور المتصلة بتقدىم خدمات المعلومات والتعامل مع جمهور المستفیدین عن قرب أو من خلال البىئة الرقمىة فقط، وإنما یمتد دوره لىكون باحثاً علمياً Scholar Librarian أو مؤلفاً منتجاً Author Librarian أو ما یمكن التعبير عنه بوصفه باحثاً مهنىاً ممارساً Practitioner-Researcher، فى نظر البعض بحدى ىسهام فى إثراء المعرفة الإنسانىة فى مجال تخصصه، كما یعكس عن قرب مختلف الخبرات والتجارب التى اختبرها طیلة حیاتة العلمىة، بما ىطابق الواقع بشكل ملموس.

3. عمىمور، سهام.(2012)، المكتبات الجامعىة ودورها فى تطویر البحث العلمى فى ظل البىئة الإلكترونىة: دراسة میدانىة بالمكتبات الجامعىة لجامعة جىجل.

حاولت هذه الدراسة تسلىط الضوء على دور المكتبات الجامعىة فى البىئة الإلكترونىة، ومدى استفادة الباحثین منها فى إعداد بحوثهم، والتعرف على كىفىة مساهمة هذه المكتبات فى إثراء البحث العلمى، ومن أهم نتائج الدراسة: المكتبات الجامعىة تلعب دوراً كبرىاً فى تطویر البحث العلمى من خلال أخصائى المكتبات والمعلومات عن طریق تقدىم خدمات المعلومات للباحثین وأعضاء هیئة تدرىس.

2/8 الدراسات الأجنبىة:

حظى موضوع أخصائى المكتبات الضمىى Embedded librarian بمعالجة واسعة فى الإنتاج الفكرى الأجنبى وبخاصة الصادر باللغة الإنجلىزىة، وفىما یلى عرض لبعض هذه الدراسات:

1. Pospelova, A., Tsurtsunia, R., & Tsibulnikova, M. (2018). Embedded Librarians as Providers of Knowledge Services.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تطور أخصائي المكتبات الضمني، من أمين مكتبة تقليدي يركز على جمع مصادر المعلومات وتخزينها، إلى أخصائي مكتبة ضمني يقوم بتحليل ومعرفة الكفاءات المطلوبة لتوفير خدمات معلومات مضمنة يستفيد منها أعضاء هيئة التدريس والباحثين، حيث تم اقتراح عدد من الخدمات التي يمكن أن يقدمها أخصائي المكتبات الضمني من أجل الانخراط مع أعضاء هيئة التدريس في إعداد البحوث العلمية.

2. Blake, L., Balance, D., Davies, K., Gaines, J. K., Mears, K., Shipman, P., Connolly-Brown, M., & Burchfield, V. (2016). Patron perception and utilization of an embedded librarian program.

قامت الدراسة بقياس القيمة المتصورة لنموذج أخصائي المكتبات الضمني داخل المكتبات الأكاديمية، حيث ركزت هذه الدراسة على أخصائي المكتبات الضمني بأنه نموذج خدمة ينقل أمناء المكتبات بعيدا عن مبنى المكتبة، ويضعهم في مكان عمل المستخدمين، حيث إن العمل على مقربة من المستخدمين يساعده في تحديد احتياجاتهم بدقة أكبر، كما يمكنه من تطوير برامج وخدمات مخصصة تناسب احتياجاتهم، وقد تشمل الأدوار الجديدة لأخصائي المكتبة الضمني: بأن يصبحوا شركاء في البحث العلمي، أو متابعة المنح الخاصة بالبحث العلمي وإعلام المستخدمين بها.

3. Gary, Freiburg, Jennifer, R. Martin & Annabelle V. Nunez. (2016). an Embedded Librarian Program: Eight Years On.

تناول هذه الدراسة بالتفصيل برنامج أخصائي مكتبة ضمني بعد مرور 8 سنوات من تنفيذ البرنامج في مراكز صحية أكاديمية، حيث تم نقل أخصائي المكتبات والمعلومات إلى كليات: الصيدلة، والصحة العامة، والتمريض، حيث قاموا ببناء علاقات قوية مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب؛ مما أدى إلى فهم احتياجات المستخدمين وزيادة الوعي بالكفاءات والخدمات التي يقدمها أخصائي المكتبات الضمني، وهو ما أدى إلى وجود شراكات وزيادة الاستفادة من خدمات المكتبة.

4. Hudson-Vitale, Cynthia. (2016). "Embedded Option: A Common Framework".

أظهرت التجربة في هذه الدراسة أنه نظرا للطبيعة المعقدة لخدمات البحث عن البيانات؛ يجب أن تعمل المكتبات داخل الجامعات على توفير الخدمات المناسبة لإدارة البيانات، وتخزينها، وحفظها وأرشفتها، وتيسير سبل الإفادة منها، من الناحية التنظيمية يمكن أن يكون هذا تحديا، لكن أحد الخيارات القابلة للتطبيق لمواجهة هذا التحدي هو نموذج أخصائي المكتبات الضمني، حيث يتم دمجها في مجموعة بحثية يقودها أعضاء هيئة التدريس؛ من أجل المساعدة في توفير البيانات والمعلومات اللازمة لهم لإتمام أبحاثهم العلمية، كما يمكنه أن يعمل في إدارة البيانات في مكتب الأبحاث بالجامعة.

5. Ocholla, D.; Ocholla, L.; and Onyancha, O.B. (2012). Research visibility, publication patterns and output of academic librarians in sub-Saharan Africa: The case of Eastern Africa.

ركزت هذه الدراسة على تحليل المخرجات البحثية لأمناء المكتبات فى قارة أفريقيا ممن يعملون فى المكتبات الأكاديمية، حيث أكدت هذه الدراسة على دور أمناء المكتبات الجامعية من شأنهم أن يقدموا خدمات بحثية متميزة بالنسبة إلى جمهور المستفيدين من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس وأن ينخرطوا معهم فى إعداد الأبحاث.

6. Olivia, Olivares. (2010). the Sufficiently Embedded Librarian: Defining and Establishing Productive Librarian-Faculty Partnerships in Academic Libraries.

يركز المقال على كيفية أن يصبح أخصائى المكتبة الأكاديمية جزء لا يتجزأ من الكلية أو القسم الذى يخدم مستفيديه من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس، ويروى كاتب هذا المقال تجربة أمين المكتبة الضمنى فى مكتبة جيمس دبليو ميلر بجامعة سانت كلاود الحكومية، حيث قاموا بتضمين أنفسهم والانخراط مع أعضاء هيئة التدريس فى كلية (HCOB)G.R.Herberger college of Business وتقديم الدعم الكامل لأعضاء هيئة التدريس بالكلية.

9. التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على ما سبق عرضه من دراسات وأبحاث يمكن توضيح العلاقة بين الدراسة الحالية وتلك الدراسات والأبحاث من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف فى النقاط التالية:

1. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى التركيز على أهمية دور أخصائى المكتبات الضمنى داخل المكتبات الجامعية.
 2. تتفق أيضا الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى التعرف على الأدوار التى يؤددها أخصائى المكتبات الضمنى داخل المكتبات الجامعية.
 3. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تركز على حيز ونطاق مختلف للدراسة، حيث تركز على مكتبات القطاع الطبى بجامعة الإسكندرية، وهو ما لم تتطرق له الدراسات السابقة.
 4. غالبية الدراسات السابقة عبارة عن دراسات نظرية أو تجريبية، أما الدراسة الحالية فهى عبارة عن دراسة مسحية لمكتبات القطاع الطبى بجامعة الإسكندرية وتشمل مكتبات الكليات التالية: (الطب البشرى - طب الأسنان - الصيدلة - الطب البيطرى - التمريض - المعهد العالى للصحة العامة).
- كما أفادت الدراسات السابقة فى:
- بناء الإطار النظرى الخاص بالدراسة.
 - بناء أداة الدراسة "الاستبيان".
 - تفسير النتائج وتحليلها.

ثانيا: الإطار النظرى للدراسة:

يعتبر أخصائى المكتبات والمعلومات فى القطاع الطبى جزء لا يتجزأ من هذا القطاع، من حيث مساعدة الباحثين وأعضاء هيئة التدريس من خلال تقديم خدمات المعلومات لهم؛ من أجل إجراء البحوث العلمىة فى هذا القطاع الحيوى، لأنه كلما ارتقى مستوى البحث العلمى فى هذا القطاع دل ذلك على مدى تطور الدولة وأبنائها فيه، فالدول المتقدمة تحتل مركز الريادة فى مجال الأبحاث الطبىة، فمن يملك المعلومة أولا يكون هو المسيطر وبخاصة فى البيئة التى نعيشها والتى تتميز بالسرعة والدقة والحداثة والتجديد المستمر، كما

يمكنهم أيضا مساعدة الباحثين وأعضاء هيئة التدريس في تصميم وإدارة المواقع الإلكترونية، وكذلك إمدادهم بمصادر المعلومات المتعلقة ببحوثهم وتعريفهم بقواعد البيانات الطبية الموثوق فيها مثل: PUBMED .

ولقد تغيرت أدوار أخصائيي المكتبات والمعلومات؛ من أجل مواجهة الفرص والتحديات الجديدة للوصول والاستفادة من المعرفة الصحية في هذا العالم الرقمي، فنجد أن منظمة الصحة العالمية (WHO) تبذل جهودا كبيرة لدعم توافر وسهولة الحصول على مصادر المعلومات الصحية الإلكترونية في الدول النامية، ومثال على ذلك: توفيرها لفهرس منظمة الصحة العالمية WHO Index Medicus هذا الوصول ضروري لتحقيق هدف الصحة للجميع، وسوف يساعد على سد الفجوة المعرفية في البلدان النامية، وبالتالي فإن الدور الجديد للمكتبات وأخصائيي المكتبات والمعلومات في المنطقة يمكن أن يشمل على:

- إدارة موارد المعلومات الإلكترونية بدلا من إدارة المجموعات المادية، وهذا يتطلب المسح الأفقي المستمر وليس فقط بالنسبة للموارد الأنسب وذات الصلة ولكن أيضا الترتيبات الأكثر فعالية من حيث التكلفة.
- تحويل المكتبة إلى مركز للمعرفة يقوم بإدارة أنواع مختلفة من المعرفة في قواعد البيانات المتخصصة وقواعد البيانات المؤسسية، وقواعد بيانات الوثائق الإقليمية لدعم التعلم والبحث على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.
- إدارة شبكات مصادر المعرفة والمراكز التي تعمل كمراكز لدعم الوصول إلى المعرفة واستخدامها.
- التعاون مع الجامعات ومراكز البحوث؛ لدعم ترجمة المعارف وتقديم أدلة السياسات والإجراءات والبحوث المتعمقة وذلك من خلال منهجية واضحة.
- دعم تدريب الموظفين؛ لبناء القدرات في مجال البحث وإدارة الموارد والمعلومات.
- تعزيز دور المستخدمين النهائيين في ضمان استدامة المكتبة الافتراضية كجزء أساسي من المجتمع الافتراضي (حايك، 2015).

ولقد واجهت مهنة المكتبي تحديا واضحا مع انتشار التقنيات الحديثة وأجهزة الاتصالات المتطورة والسريعة ودعت الحاجة إلى تغيير مهام عمله، وفي كليات القطاع الطبي بجامعة الإسكندرية يعتمد أعضاء هيئة التدريس والباحثون اعتمادا كبيرا على أحدث المستجدات العلمية في تخصصاتهم المختلفة داخل القطاع؛ من أجل الحاجة المستمرة لدعم المناهج الدراسية والبحوث العلمية، فلم تعد المصادر الورقية كافية لتغطية تلك الاحتياجات المستمرة، بل أصبح التوجه نحو المواقع الإلكترونية وقواعد البيانات الطبية (Lin, 2013).

و في هذا السياق يجب على المكتبات الجامعية في القطاع الطبي بجامعة الإسكندرية أن تحاول استيعاب الاحتياجات المتجددة والمتطورة للباحثين وأعضاء هيئة التدريس، ويعد دور أخصائي المكتبات الضمني من أحد هذه المحاولات، حيث يقوم بجمع المعلومات من مصادرها المختلفة، والبحث في قواعد البيانات الطبية، والمساعدة في كتابة الاستشهادات المرجعية للبحوث الخاصة بالباحثين وأعضاء هيئة التدريس؛ لأنه يملك من المهارات المعلوماتية ما يؤهله لممارسة هذا الدور مما يساهم في إنجاز البحوث العلمية بسرعة أكبر (محمود ومسلم، 2018).

ومما سبق يتضح أهمية القيام بدور أخصائي المكتبات الضمني داخل مكتبات القطاع الطبي، لأن المؤسسات التعليمية داخل هذا القطاع تعتمد بالدرجة الأولى على البحوث العملية المتخصصة في مجالات مختلفة: كالطب البشري، والصيدلة، والأسنان، والتمريض، والصحة العامة، والطب البيطري، فأعضاء هيئة التدريس والباحثين في هذه التخصصات يقضون معظم أوقاتهم ما بين أبحاثهم العملية

والتدريسية، ومن ثم يأتى دور أخصائى المكتبات الضمني فى مساعدتهم لإتمام أبحاثهم العلمية ومناهجهم الدراسية، وذلك عن طريق: البريد الإلكتروني، والهاتف النقال، ومواقع التواصل الاجتماعى (محمود ومسلم، 2018).

تعريف أخصائى المكتبات الضمني:

تعددت التعريفات الخاصة بأخصائى المكتبات الضمني، فمنها ما ينص على: أخصائى المكتبات الضمني "هو خبير معلومات يقدم مزيداً من المساعدة البحثية المباشرة لمجموعات من أعضاء هيئة التدريس والباحثين"، حيث يمكنه:

- إعداد قائمة بمصادر المعلومات والروابط الخاصة بالكاتب، والمجلات، وقواعد البيانات وإتاحتها للباحثين وأعضاء هيئة التدريس.

- يمكنه أيضاً تقديم جلسات تعليمات بحثية مباشرة عبر الإنترنت، لتدعيم المهارات البحثية لدى الباحثين وأعضاء هيئة التدريس (<http://Tlibraryhelp.highlands.edu>)

ويبرز دور أخصائى المكتبات الضمني فى سياق التعاون المتزايد مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين فى تقديم المعلومات وكيفية الوصول إليها، وعقد الندوات على الإنترنت Webinars، والعمل كوسيط نشط فى نشر البحوث العلمية وإدارة البيانات البحثية (العريشى، 2020).

ومما سبق نلاحظ أن أخصائى المكتبات الضمني يركز على مستوى عال من الخدمات المقدمة للباحثين وأعضاء هيئة التدريس، حيث يجب أن يكون موجوداً حيث يوجد المستفيدون؛ من أجل تقييم احتياجاتهم، وإنشاء خدمات جديدة لتلبية تلك الاحتياجات، وإذا نظرنا لتاريخ ظهور المصطلح سنجد أن أخصائى المكتبات الضمني ليس دوراً جديداً فى مهنة المكتبات، ففى عام 1993 بدأ العديد من المؤلفين فى مناقشة ضرورة الخروج من المكتبة؛ لتقديم خدمات إضافية ذات قيمة للمستفيدين تساعدهم فى إتمام بحوثهم (Hudson, 2016).

ولقد عرف كل من كارلسون ونيل أخصائى المكتبات الضمني بأنه: "دور يمكن أخصائى المكتبات من إنشاء شراكات مع المستفيدين وتطبيق خبراتهم فى مجال المعلومات بطرق يكون لها تأثير مباشر وعميق على البحث والتدريس، عن طريق الاشتراك معهم فى إعداد بحث معين وتكون له مسئوليات محددة فى إعداد البحث"، كما أكد الباحثان أنه يمكن لأخصائى المكتبة الضمني أن يقدم خدمات مثل: دورة حياة بيانات البحث بأكملها أثناء العمل مع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس (Carlson & Kneale, 2011).

إن مصطلح أخصائى المكتبات الضمني يركز على الخدمات الاستباقية، والقيام بدوره كمدبر للمعرفة ومستشار للمعلومات، كما يقدم الدعم لأعضاء هيئة التدريس عند إعداد الأبحاث وفى العملية التعليمية، كما يعرف أيضاً بأنه: "إحدى طرق العمل خارج حدود المكتبة، والتفاعل مع المستفيدين بطريقة حقيقية من أجل فهم احتياجاتهم من المعلومات" (Pati & Majhi, 2019)

كما يعرف أخصائى المكتبات الضمني "بأنه: شخص يركز على احتياجات مجموعة محددة أو أكثر من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس، ويبنى علاقات مع هذه المجموعة ويطور فهماً عميقاً لعملهم، ويقدم خدمات المعلومات لهم ويتفاعل معهم تفاعلاً مباشراً وهادفاً"، إن أخصائى المكتبات الضمني فى المكتبة الجامعية يستطيع أن يساعد فى التدريس والبحث ومحو الأمية المعلوماتية، وتقديم المعلومات الصحيحة للمستفيد بشكل جيد ودقيق وسريع وقت الحاجة (Pati & Majhi, 2019).

ومن الأنشطة التى يمكن أن يقوم بها أخصائى المكتبات الضمني فى المكتبة الجامعية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- إدارة المحتوى على الإنترنت الخاص بالمؤسسة التابع لها (Kvenild, 2012).

- العمل كجناح أساسى فى البحث العلمى والتطوير داخل الجامعة؛ باعتباره مصدرا موثوقا للمعلومات (Carlson & Kneale,2011).
- تقديم المساعدة (المعلومات) لمجموعات البحث الأساسية.
- المشاركة فى التدريس عن طريق توفير مصادر المعلومات التى تدعم العملية التعليمية، وعقد الندوات والمؤتمرات.
- تعزيز خدمات المعلومات المجتمعية.
- تجميع أنظمة إدارة التعلم الجيدة للطلاب.
- إحاطة أعضاء هيئة التدريس بالمنشورات البحثية وإتاحة الوصول إليها.
- إنشاء وتعزيز مواقع التواصل الاجتماعى من أجل التعاون والتواصل (Pati & Majhi, 2019).
- محور الأمية المعلوماتية للمستفيدين (Hall,2008).

بعض النماذج العالمية لدور أخصائى المكتبات الضمنى فى المكتبات الجامعية:

عند البحث فى أدب الموضوع باللغة الإنجليزية عن بعض الأمثلة والتجارب التى تبرز دور أخصائى المكتبات الضمنى وُجدت تلك الأمثلة والتى ترجمت، وأود استعراضها فيما يلى (Hudson,2016):

1. فى "جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس" عمل اثنان من أخصائى المكتبات والمعلومات بشكل مباشر مع مجموعتين بحثيتين متميزتين؛ لتوفير عدد من الخدمات مثل الخدمات المتعلقة بالبيانات والمعلومات، حيث تم تمويل المشروع الأول (المجموعة البحثية الأولى) من خلال المعاهد الوطنية للصحة، وشارك فيه أخصائى المكتبات الذين يقدمون خدمات لتحسين عمليات إدارة البيانات داخل المجموعة البحثية، حيث قدموا عروضاً تقديمية عن أفضل عمليات إدارة الملفات البحثية. وفى المشروع الثانى بعد أن أعد الباحث عرضاً تقديمياً على مستوى الجامعة لبحثه الذى شاركه أخصائى المكتبة فى إعداده قام أخصائى المكتبات الضمنى بتقديمه، بالإضافة إلى حضوره الاجتماعات العملية مع أعضاء هيئة التدريس.
2. "جامعة واشنطن فى سانت لويس" تعاون أخصائى المكتبات الضمنى مع عضو هيئة تدريس متخصص فى الطاقة والبيئة والهندسة الكيميائية؛ لتطوير ودمج أنواع من البيانات فى كتالوج بيانات خاص بموضوع جودة الهواء، واستمر البحث من خلال أموال المنح لمدة 8 شهور، حيث تضمنت أنشطة أخصائى المكتبات الضمنى: كتابة المنح، وتسجيل كل البيانات المتعلقة بالموضوع، وكتابة التقرير النهائى للبحث، ومراجعة الاستشهادات المرجعية، وكان الاتصال يتم من خلال اجتماعات أسبوعية ومحادثات سكايب؛ حرصاً على التواصل المنتظم لإتمام المشروع البحثى.
3. "فى عام 2012 بجامعة نيويورك" قدم أخصائى المكتبات والمعلومات فى مكتبات العلوم الصحية بالجامعة خدمات متعلقة بالبيانات إلى عالم جراح فى جامعة نيويورك بكلية طب الأسنان، حيث أنشؤوا نظاماً آلياً للبحث فى أدب الموضوع، وقدموا أدوات سير وكتابة البحث وكيفية كتابة الاستشهادات المرجعية.
4. "فى جامعة جونز هوبكنز" يعمل أخصائى المكتبات والمعلومات فى مكتبة ويلش مع أعضاء هيئة التدريس بقسم الأشعة وعلاج الأورام بالإشعاع كجزء من مشروع ممول بمنحة، حيث يقدمون لهم القوائم

- الببلىوجرافىة اللازمة، والىبانات المستخرجة من النصوص بالإضافة إلى تنفيذ أفضل ممارسات إدارة اللىبانات والبرامج والأدوات.
5. "فى جامعة بوردو" اشترك أخصائىو المكتبات الضمنىين مع أعضاء هىئة التدرىس فى كلىة الهندسة، لتوفىر أنشطة ومعلومات لمحو الأمىة المعلوماتىة طوال دورة التصمىم الهندسى، حىث تم دمج أخصائىى المكتبات الضمنىين فى الدورة وقاموا بحضور جلسات الدورة بانتظام، بالإضافة إلى عقد ورش عمل مخصصة حول مهارات إدارة واستخداىم اللىبانات.
6. "جامعة واشنطن فى سانت لوىس" قام أخصائى المكتبات الضمنى بالانضمام إلى أعضاء هىئة التدرىس ببرنامج GIS بقسم الدراسات الدولىة ودراسات المنطقة (IAS) وكان دوره إعداد ورش عمل ودورات حول نظم المعلومات الجغرافىة، ومساعدة أعضاء هىئة التدرىس فى إعداد بحوث نظم المعلومات الجغرافىة، بالإضافة إلى إشرافه على منهج نظم المعلومات الجغرافىة بالقسم.
7. "جامعة أورىغون" انضم أخصائىو المكتبات الضمنىين إلى برنامج تعلم إعداد البحوث لطلاب الدراسات العلىا فى تخصصات: علم الأحياء، وعلم النفس، وعلم وظائف الأعضاء، والجىولوجىا، والتخطىط، والسىاسة العامة والإدارة؛ من أجل تقدىم المساعدة عند إعداد خطة البحث أو التقدىم لمنحة.
8. "مركز المعلومات الطبىة الحىوىة (CBMI) فى جامعة واشنطن بسانت لوىس" يقوم أخصائى المكتبات الضمنى بتوفىر كافة اللىبانات اللازمة الخاصة بتجارهم السرىرىة، وإعداد قواعد بىانات العىنات الحىوىة للمرضى، وكان هذا العمل فى بداىته تبرعا بالوقت لكنه تحول بعد ذلك إلى مشروع ممول، واستطاع أخصائى المكتبات الضمنى أن ىخصص لنفسه مساحة فى هذا العمل.
- ومما سبق ىتضح أن لأخصائى المكتبات الضمنى دور كبرى داخل المكتبات، وأنه ىجب أن تركز الأبحاث المستقبلىة على الأثر الذى ىمكن أن ىحدثه نموذج أخصائى المكتبات الضمنى فى البحث والتدرىس.

بعض المواقع المهمة لأخصائى المكتبات الضمنى فى المكتبات الطبىة (حائك، 2015):

1. مبادرة هنارى HINARI

للوصول إلى البحوث فى البرامج الصحىة HINARI هى مبادرة إتاحة الوصول إلى البحوث الصحىة عبر شبكة الإنترنت، والذى أعدته منظمة الصحة العالمىة بالتعاون مع كبار الناشرىن، ىتىح للبلدان النامىة الوصول إلى واحدة من أكبر المجموعات الأدبىة فى مجال الصحة والبىولوجىا الطبىة على الصعىد العالمى أكثر من 14,000 دورىة 46,000 كتاب إلكترونى و100 مصدر آخر للمعلومات وهى متاحة الآن فى ثلاثىن لغة مختلفة للمؤسسات الصحىة المتواجدة فى أكثر من 100 من البلدان والمناطق والأقالىم، ىستفىد منها آلاف العاملىن بالمجال الصحى والباحثىن، من صفحة هنارى HINARI الرئىسىة على شبكة الإنترنت ىمكننا الوصول إلى قاعدة بىانات النشرات الطبىة PubMed بالضغط على البحث عن المقالات فى المجلات على موقع هنارى من خلال: PubMed مىدلانىن

Search HINARI journal articles through PubMed (Medline).

2. محرك PubMed:

هو محرك بحث مجاني من أجل الوصول إلى قاعدة بيانات ميدلاين MEDLINE من أجل الحصول على مصادر ملخصات المقالات المتعلقة بالأبحاث الطبية، تتعلق مواضيع الأبحاث بشكل خاص بالطب، والتمريض، والمواضيع المتعلقة بالصحة، كما تضم أبحاثاً تتعلق بمواضيع العلوم الطبية مثل: الكيمياء الحيوية، وعلم الأحياء الخلوي، وتتبع قاعدة البيانات المكتبة الطبية الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية الموجودة في معاهد الصحة الوطنية الأمريكية، وتضم قاعدة البيانات أكثر من 17 مليون عنوان من أكثر من 5000 مجلة علمية منشورة في الولايات المتحدة الأمريكية وأكثر من 80 بلداً آخر.

الشروط الواجب توفرها للقيام بدور أخصائي المكتبات الضمني:

عندما أعلنت مكتبة جامعة براون في أيسلندا عن حاجاتها لأخصائي مكتبات ضمني، أشارت إلى بعض الشروط الواجب توفرها في أخصائي المكتبات الضمني للعمل في مكتبة متخصصة بمجال العلوم الحياتية والسريرية Biomedical and life science librarian وكانت الشروط كالتالي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- الحصول على درجة الماجستير في المكتبات والمعلومات.
- مهارة البحث عن المعلومات واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- لديه خلفية موضوعية في مجال تخصص المكتبة التي يعمل بها.
- لديه مهارات استخدام قواعد البيانات المتخصصة مثل: BIOSIS, PubMed PsycINFO, Science Direct.
- يمتلك مهارة التعليم والعرض.
- القدرة على اكتساب المهارات التكنولوجية الحديثة، وحل المشكلات بطريقة سهلة.
- القدرة على العمل كعضو أساسي في فريق متعدد التخصصات.
- القدرة على التواصل الفعال وإدارة الوقت (محمود ومسلم، 2018).

ثالثاً: الدراسة الميدانية:

تم توزيع الاستبيان الإلكتروني من خلال Google form على الرابط التالي:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScr978pJ1pjtpuw3bBrZTX_CO26zNdFt_nFVvpI7M-JWVnxhA/viewform?usp=sf_link

بعد تحكيمه من قبل أساتذة التخصص (انظر ملحق رقم 1)، وقد تم إجراء بعض التعديلات عليه سواء بحذف بعض العبارات أو إضافة عبارات جديدة، تم توزيعه على جميع أخصائي المكتبات والمعلومات بمكتبات القطاع الطبي بجامعة الإسكندرية من خلال واتس آب وماسنجر، وذلك في الفترة الزمنية من يناير 2019 وحتى فبراير 2020، ولقد بلغ إجمالي عدد الاستجابات التي وصلت (25) استجابة من إجمالي (27) أي: بنسبة (92,6 %). وهي نسبة جيدة جداً لإتمام الدراسة، وتفريغ الاستجابات وإعداد الجداول والأشكال البيانية بواسطة برنامج Spss.

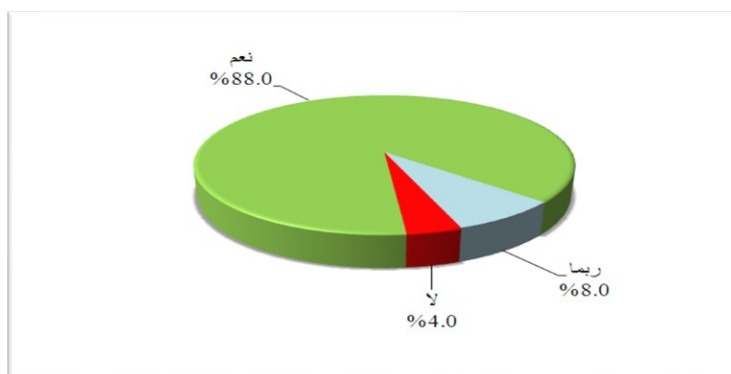
وفيما يلي نتائج الدراسة الميدانية التي تحاول الإجابة عن تساؤلات الدراسة، ومرتبة طبقاً للعناصر الواردة بالاستبيان :

أولاً: مشاركة أخصائى المكتبات والمعلومات بالمكتبات محل الدراسة فى إعداد البحوث العلمىة للباحثىن وأعضاء هىئة التدرىس بالقطاع الطبى بجامعة الإسكندرىة

1. طرح على مجتمع الدراسة سؤال حول: هل ترحب بالمشاركة ضمن فرىق بحثى لأعضاء هىئة التدرىس أو الباحثىن بمكتبات القطاع الطبى بجامعة الإسكندرىة؟ لأنه من المنطقى أن نعرف أولاً هل لدهم الاستعداد والقابلىة والترحىب للقىام بهذا الدور، فجاءت إجاباتهم كما يؤضحها الجدول رقم (7) والشكل رقم (6):

جدول (7) مدى ترحىب أخصائى المكتبات والمعلومات بالمشاركة ضمن فرىق بحثى مكون من أعضاء هىئة التدرىس أو الباحثىن

م	مدى ترحىب أخصائى المكتبات والمعلومات بالمشاركة ضمن فرىق بحثى مكون من أعضاء هىئة التدرىس أو الباحثىن	العدد	%
1	لا	1	4,0
2	نعم	22	88,0
3	ربما	2	8,0
	الإجمالى	25	100,0



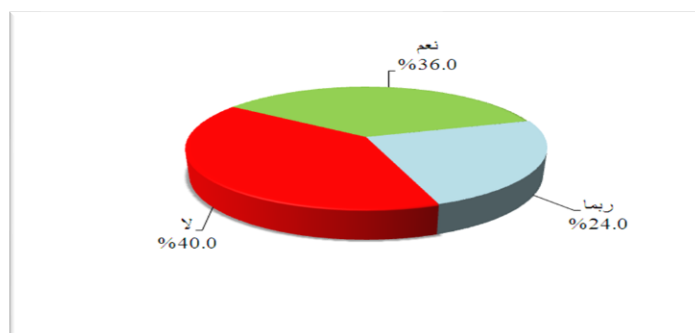
شكل (6) مدى ترحىب أخصائى المكتبات والمعلومات بالمشاركة ضمن فرىق بحثى مكون من أعضاء هىئة التدرىس أو الباحثىن

باستقراء الجدول رقم (7) والشكل رقم (6) يتضح مدى ترحىب ورغبة أخصائى المكتبات والمعلومات بالقطاع الطبى بجامعة الإسكندرىة فى القىام بدور أخصائى المكتبات الضمىى والانضمام إلى الفرق البحثىة المكونة من الباحثىن وأعضاء هىئة التدرىس، حىث جاءت نسبة من أجاب بنعم (88%) وهى نسبة عالىة مقارنة بمن أجاب بلا، حىث بلغت نسبتهم (4%)، أما من أجاب ربما أن ىنضم إلى هذه الفرق البحثىة كانت نسبتهم (8%).

2. وكان السؤال الثانى الموجه لأخصائى المكتبات والمعلومات بمكتبات القطاع الطبى جاء بناء على السؤال الأول الذى طرح عليهم، فبعد أن العلم بتوفر الرغبة لدهم للانضمام إلى الفرق البحثىة من الباحثىن وأعضاء هىئة التدرىس ومساعدتهم فى إعداد البحوث، معرفة هل شاركوا فعلىا من قبل فى إعداد البحوث العلمىة للباحثىن وأعضاء هىئة التدرىس؟ وكانت الإجابات كما يؤضحها الجدول رقم (8) والشكل رقم (7):

جدول (8) مشاركة أخصائيي المكتبات والمعلومات في إعداد البحوث العلمية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس

م	مشاركة أخصائيي المكتبات والمعلومات في إعداد البحوث العلمية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس	العدد	%
1	لا	10	40,0
2	نعم	9	36,0
3	ربما	6	24,0
	الإجمالي	25	100,0



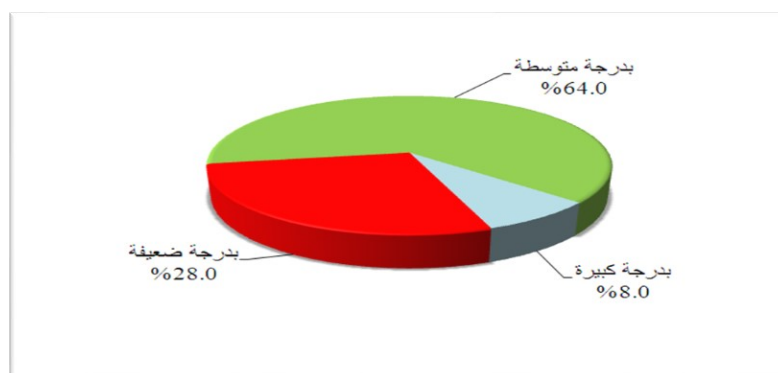
شكل (7) مشاركة أخصائيي المكتبات والمعلومات في إعداد البحوث العلمية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس

يتضح من الجدول رقم (8) والشكل رقم (7) أن نسبة أخصائيي المكتبات والمعلومات ممن شاركوا الباحثين وأعضاء هيئة التدريس في إعداد البحوث العلمية وقاموا بتقديم خدمات المعلومات لهم تيسيرا للوقت والجهد بلغت (36%)، بينما بلغت نسبة من لم يشاركوا (40%)، أما من أجابوا ربما فبلغت نسبتهم (24%) ولقد أجابوا بذلك لأنهم كانوا يقدمون المساعدة للباحثين وأعضاء هيئة التدريس حينما يطلب منهم ولم يكن يطلب كثيرا؛ ويرجع السبب في ذلك لعدم وعي ومعرفة بعض الباحثين وأعضاء هيئة التدريس عن أهمية دور أخصائيي المكتبات الضمني لهم سواء في التعليم أو البحث، ومن ثم يوصى البحث في هذا الصدد بضرورة زيادة وعي الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بأهمية هذا الدور من خلال عقد الندوات وورش العمل.

3. أما السؤال الثالث الذي طرح عليهم فيما يخص مشاركة أخصائيي المكتبات والمعلومات بمكتبات مجتمع الدراسة في إعداد البحوث العلمية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس كان حول درجة مشاركتهم في إعداد البحوث العلمية، وجاءت الإجابات كما يوضحها الجدول رقم (9) والشكل رقم (8):

جدول (9) درجة مشاركة أخصائيي المكتبات والمعلومات لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في إعداد البحوث العلمية

م	درجة مشاركة أخصائيي المكتبات والمعلومات لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في إعداد البحوث العلمية	العدد	%
1	بدرجة ضعيفة	7	28,0
2	بدرجة متوسطة	16	64,0
3	بدرجة كبيرة	2	8,0
	الإجمالي	25	100,0



شكل (8) درجة مشاركة أخصائي المكتبات والمعلومات لأعضاء هيئة التدريس و الباحثين في إعداد البحوث العلمية

بدراسة الجدول رقم (9) والشكل رقم (8) يتضح لنا درجة مشاركة أخصائي المكتبات والمعلومات للباحثين وأعضاء هيئة التدريس في إعداد البحوث العلمية، حيث كانت أعلى نسبة لمن شاركوا بدرجة متوسطة حيث بلغت (64%) من إجمالي مجتمع الدراسة، أما من شاركوا بدرجة ضعيفة فقد بلغت نسبتهم (28%) من إجمالي مجتمع الدراسة، وجاءت نسبة من شاركوا بدرجة كبيرة (8%) من إجمالي مجتمع الدراسة، وبالرغم من ضعف النسبة إلا أنه لا يمكن التقليل منها، حيث لأن المحصلة النهائية وجود مشاركة وهذا هو المهم في الدراسة، أما درجة المشاركة فيمكن أن تزداد بزيادة وعي أخصائي المكتبات بأهمية القيام بدور أخصائي المكتبات الضمني، وكذلك بزيادة وعي الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بأهمية أخصائي المكتبة الضمني.

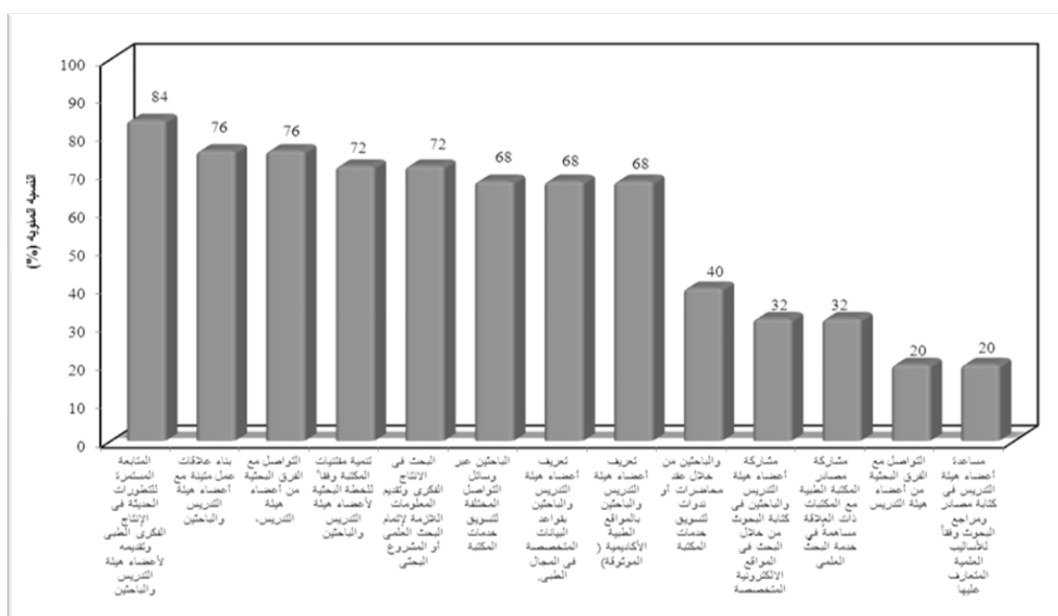
ثانياً: الأدوار أو المهام التي يقوم بها أخصائي المكتبات والمعلومات داخل مكتبات القطاع الطبي للقيام بدور أخصائي المكتبات الضمني:

تبين من خلال القراءة في أدب الموضوع أنه من أجل القيام بدور أخصائي المكتبات الضمني داخل المكتبات محل الدراسة، توجد الكثير من الأدوار والمهام التي يتعين على أخصائي المكتبات والمعلومات القيام بها، حيث تعد معايير عمل حقيقية تؤكد القيام بدور أخصائي المكتبات الضمني، ولقد طرح على أخصائي المكتبات والمعلومات بالمكتبات محل الدراسة سؤال حول المهام والأدوار التي يقومون بها داخل مكتباتهم تجاه الباحثين وأعضاء هيئة التدريس، فجاءت الإجابات كما يوضحها الجدول رقم (11) والشكل رقم (10):

جدول (11) المهام أو الأدوار التي يقوم بها أخصائي المكتبات والمعلومات للقيام بدور أخصائي المكتبات الضمني

م	المهام أو الأدوار التي يقوم بها أخصائي المكتبات والمعلومات للقيام بدور أخصائي المكتبات الضمني	العدد	%
1	المتابعة المستمرة للتطورات الحديثة في الإنتاج الفكري الطبي وتقديمه لأعضاء هيئة التدريس والباحثين.	21	84,0
2	بناء علاقات عمل متينة مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين.	19	76,0
3	التواصل مع الفرق البحثية من أعضاء هيئة التدريس والباحثين.	19	76,0
4	تنمية مقتنيات المكتبة وفقاً للخطة البحثية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين.	18	72,0
5	البحث في الإنتاج الفكري وتقديم المعلومات اللازمة لإتمام البحث العلمي أو المشروع البحثي.	18	72,0
6	التواصل مع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس عبر وسائل التواصل المختلفة لتسويق خدمات المكتبة.	17	68,0
7	تعريف أعضاء هيئة التدريس والباحثين بقواعد البيانات المتخصصة في المجال الطبي.	17	68,0
8	تعريف أعضاء هيئة التدريس والباحثين بالموافق الطبية الأكاديمية (الموثوقة).	17	68,0
9	والباحثين من خلال عقد محاضرات أو ندوات لتسويق خدمات المكتبة.	10	40,0

م	المهام أو الأدوار التي يقوم بها أخصائى المكتبات والمعلومات للقيام بدور أخصائى المكتبات الضمنى	العدد	%
10	مشاركة أعضاء هيئة التدريس والباحثين في كتابة البحوث من خلال البحث في المواقع الإلكترونية المتخصصة.	8	32,0
11	مشاركة مصادر المكتبة الطبية مع المكتبات ذات العلاقة مساهمةً في خدمة البحث العلمي.	8	32,0
12	التواصل مع الفرق البحثية من أعضاء هيئة التدريس.	5	20,0
13	مساعدة أعضاء هيئة التدريس في كتابة مصادر ومراجع البحوث وفقاً للأساليب العلمية المتعارف عليها.	5	20,0
	الإجمالي	25	



شكل (10) المهام أو الأدوار التي يقوم بها أخصائى المكتبات والمعلومات للقيام بدور أخصائى المكتبات الضمنى

بدراسة الجدول رقم (11) والشكل رقم (10) يتضح تنوع المهام والأدوار التي يؤديها أخصائيو المكتبات والمعلومات داخل المكتبات محل الدراسة، حيث بلغت نسبة من يقومون بالمتابعة المستمرة للتطورات الحديثة في الإنتاج الفكرى الطبي وتقديمه للباحثين وأعضاء هيئة التدريس (84%) من إجمالى استجابات مجتمع الدراسة، أما من يحرصون على بناء علاقات عمل متينة مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين، ويحرصون على التواصل مع الفرق البحثية من أعضاء هيئة التدريس، فقد بلغت نسبتهم (76%) من إجمالى استجابات مجتمع الدراسة، من المهام أيضا التي حرص أخصائيو المكتبات والمعلومات على القيام بها لخدمة الباحثين وأعضاء هيئة التدريس، تنمية مقتنيات المكتبة وفقاً للخطة البحثية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين، والبحث في الإنتاج الفكرى وتقديم المعلومات اللازمة لإتمام البحث العلمى أو المشروع البحثى، حيث بلغت نسبتهم (72%) من إجمالى استجابات مجتمع الدراسة، أما من يقومون بالتواصل مع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس عبر وسائل التواصل المختلفة لتسويق خدمات المكتبة، وتعريف أعضاء هيئة التدريس والباحثين بقواعد البيانات المتخصصة في المجال الطبي، والمواقع الطبية الأكاديمية (الموثوقة) فقد بلغت نسبتهم (68%) من إجمالى استجابات مجتمع الدراسة، كذلك بلغت نسبة من يحرصون على عقد محاضرات أو ندوات لتسويق خدمات المكتبة (40%) من إجمالى استجابات مجتمع الدراسة، كما بلغت نسبة من يقومون بمشاركة أعضاء هيئة التدريس والباحثين في كتابة البحوث من خلال البحث في المواقع الإلكترونية المتخصصة، وأيضا يحرصون على مشاركة مصادر المكتبة الطبية مع المكتبات ذات العلاقة مساهمةً في خدمة البحث

العلمي (32%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة، أما من يقومون بالتواصل مع الفرق البحثية من أعضاء هيئة التدريس والباحثين، ويساعدونهم في كتابة مصادر ومراجع البحوث وفقاً للأساليب العلمية المتعارف عليها فقد بلغت نسبتهم (20%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة.

وما سبق تتعدد المهام والأدوار التي يؤديها أخصائى المكتبات والمعلومات بالمكتبات محل الدراسة حرصاً منهم على القيام بدور أخصائى المكتبات الضمني قدر المستطاع.

ثالثاً: المهارات العلمية والمعرفية المتوفرة لدى أخصائى المكتبات والمعلومات بمكتبات القطاع الطبي للقيام بدور أخصائى المكتبات الضمني:

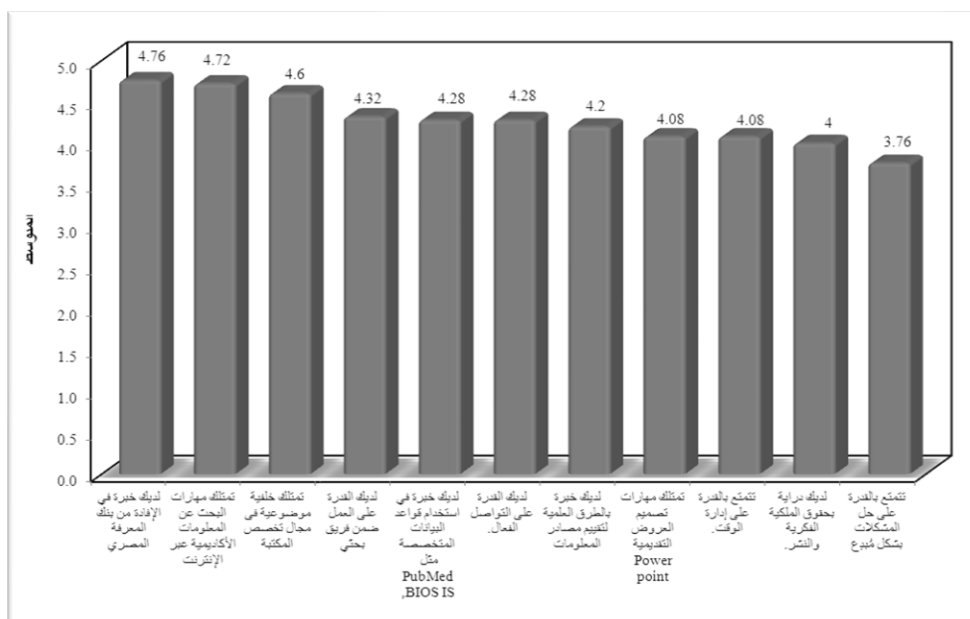
تبين من خلال الدراسة الميدانية بالمكتبات محل الدراسة أن أخصائى المكتبات والمعلومات تتوفر لديهم بعض المهارات العلمية والمعرفية والتي تساعدهم في القيام بدور أخصائى المكتبات الضمني، حيث طرح عليهم سؤال حول المهارات العلمية والمعرفية المتوفرة لديهم للقيام بدور أخصائى المكتبات الضمني، وهو ما يوضحه الجدول رقم (12) والشكل رقم (11):

جدول (12) المهارات العلمية والمعرفية المتوفرة لدى أخصائى المكتبات والمعلومات

الترتيب	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	غير موافق بشدة		غير موافق		لا ادري		موافق الى حد ما		موافق بشدة		المهارات العلمية والمعرفية المتوفرة لدى أخصائى المكتبات والمعلومات بمكتبات القطاع الطبي للقيام بدور أخصائى المكتبات الضمني :
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
3	0,65	4,60	0,0	0	0,0	0	8,0	2	24,0	6	68,0	17	تمتلك خلفية موضوعية في مجال تخصص المكتبة
2	0,46	4,72	0,0	0	0,0	0	0,0	0	28,0	7	72,0	18	تمتلك مهارات البحث عن المعلومات الأكاديمية عبر الإنترنت
1	0,44	4,76	0,0	0	0,0	0	0,0	0	24,0	6	76,0	19	لديك خبرة في الإفادة من بنك المعرفة المصري
5	0,84	4,28	0,0	0	4,0	1	12,0	3	36,0	9	48,0	12	لديك خبرة في استخدام قواعد البيانات المتخصصة مثل PubMed , BIOS IS
7	0,87	4,20	0,0	0	4,0	1	16,0	4	36,0	9	44,0	11	لديك خبرة بالطرق العلمية لتقييم مصادر المعلومات
8	0,76	4,08	0,0	0	0,0	0	24,0	6	44,0	11	32,0	8	تمتلك مهارات تصميم العروض التقديمية Power point
10	0,87	4,0	0,0	0	4,0	1	24,0	6	40,0	10	32,0	8	لديك دراية بحقوق الملكية الفكرية والنشر .
11	0,60	3,76	0,0	0	4,0	1	20,0	5	72,0	18	4,0	1	تمتلك القدرة على حل المشكلات بشكل مُبدع
6	0,74	4,28	0,0	0	0,0	0	16,0	4	40,0	10	44,0	11	لديك القدرة على التواصل الفعال .
9	0,70	4,08	0,0	0	0,0	0	20,0	5	52,0	13	28,0	7	تمتلك القدرة على إدارة الوقت .
4	0,75	4,32	0,0	0	0,0	0	16,0	4	36,0	9	48,0	12	لديك القدرة على العمل ضمن فريق بحثى

باستقراء الجدول رقم (12) والشكل رقم (11) يتبين تنوع المهارات العلمية والمعرفية المتوفرة لدى أخصائى المكتبات والمعلومات بمكتبات القطاع الطبي للقيام بدور أخصائى المكتبات الضمني، حيث جاء في المرتبة الأولى: امتلاكهم الخبرة الكاملة للإفادة من بنك المعرفة المصري حيث بلغ المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى على الترتيب (4,76-0,44)، وجاء في المرتبة الثانية: امتلاك مهارات البحث عن المعلومات الأكاديمية عبر الإنترنت وتقديمها للباحثين وأعضاء هيئة التدريس حيث بلغ المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى على الترتيب (4,72-0,46)، أما في المرتبة الثالثة، فكانت مهارة امتلاك خلفية موضوعية في مجال تخصص المكتبة والمستفيدين حيث بلغ المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى على الترتيب (4,60-0,65)، وفي المرتبة الرابعة جاءت مهارة القدرة والرغبة في العمل ضمن فريق بحثى وهو مؤشر جيد للقيام بدور أخصائى المكتبات الضمني داخل المكتبات حيث بلغ المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى على الترتيب (4,32-0,75)، أما مهارة استخدام قواعد البيانات المتخصصة مثل: PubMed، BIOSIS، فقد احتلت المرتبة الخامسة حيث بلغ المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى على الترتيب (4,28-0,84)، وفي المرتبة السادسة كانت مهارة القدرة

على التواصل الفعال مع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب (4,28-0,74)، ولقد احتلت مهارة القدرة على تقييم مصادر المعلومات قبل تقديمها للباحثين وأعضاء هيئة التدريس المرتبة السابعة حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب (4,20-0,87)، وجاء في المرتبة الثامنة: امتلاك مهارة تصميم العروض التقديمية Power point ومساعدة الباحثين وأعضاء هيئة التدريس حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب (4,08-0,76)، بينما مهارة القدرة على إدارة الوقت، فقد احتلت المرتبة التاسعة حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب (4,08-0,70)، أما في المرتبة العاشرة فقد جاءت مهارة المعرفة بحقوق الملكية الفكرية حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب (4,0-0,87)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مهارة: القدرة على حل المشكلات بشكل مبدع حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب (3,76-0,60).



شكل (11) المهارات العلمية والمعرفية المتوفرة لدى أخصائيي المكتبات والمعلومات

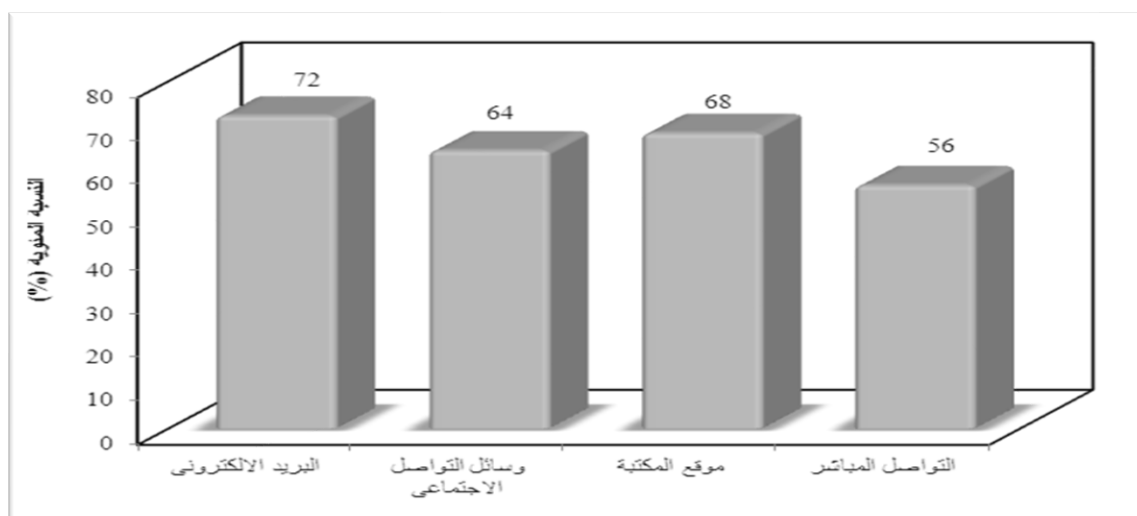
ومما سبق يتضح تعدد المهارات العلمية والمعرفية المتوفرة لدى أخصائيي المكتبات والمعلومات بالمكتبات محل الدراسة للقيام بدور أخصائي المكتبات الضمني، من شأنه الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة والارتقاء بمستوى المكتبة.

رابعاً: الوسائل المستخدمة في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين بالمكتبات محل الدراسة:

من متطلبات نجاح دور أخصائي المكتبات الضمني أن يكون قادراً على التواصل مع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس والوصول إليهم أينما كانوا وفي أي وقت، وفي عصرنا الحالي سهلت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هذه المهمة، حيث وفرت العديد من الوسائل التي تمكن أخصائيي المكتبات والمعلومات من التواصل مع المستخدمين، ولقد تبين من خلال الدراسة الميدانية تعدد الوسائل التي يعتمد عليها أخصائيو المكتبات والمعلومات بمكتبات مجتمع الدراسة للتواصل مع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس لتقديم خدمات المعلومات اللازمة لهم في إعداد أبحاثهم العلمية، وهو ما يوضحه الجدول رقم (13) والشكل رقم (12):

جدول (13) الوسائل المستخدمة في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين

م	الوسائل المستخدمة في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس بالقطاع الطبي	العدد	%
1	البريد الإلكتروني	18	72.0
2	وسائل التواصل الاجتماعي	16	64.0
3	موقع المكتبة	17	68.0
4	التواصل المباشر	14	56.0
	الإجمالي	25	



شكل (12) الوسائل المستخدمة في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين

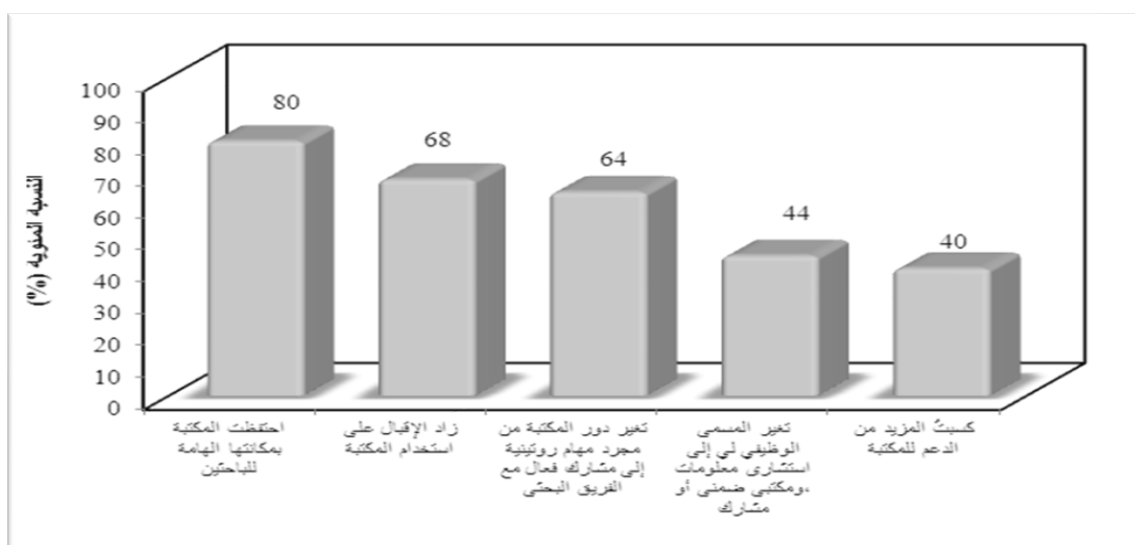
بدراسة الجدول رقم (13) والشكل رقم (12) يتضح تنوع وتعدد الوسائل التي يعتمد عليها أخصائيو المكتبات والمعلومات في التواصل مع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس، وكان في مقدمة هذه الوسائل: البريد الإلكتروني حيث بلغت نسبة من أجاب بذلك (72%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة، بينما من يعتمدون في التواصل مع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس على موقع المكتبة بلغت نسبتهم (68%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة، أما من يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي مثل: فيس بوك، واتس آب، وتليجرام، وماسنجر فقد بلغت نسبتهم (64%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة، بينما من يعتمدون على التواصل المباشر مع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس فقد بلغت نسبتهم (56%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة.

خامسا: مميزات وفوائد القيام بدور أخصائي المكتبات الضمني داخل مكتبات القطاع الطبي :

مما لاشك فيه أن القيام بدور أخصائي المكتبات الضمني يأتي بشارة على المكتبة وعلى المستخدمين على حد سواء، حيث يجنى أخصائي المكتبة الضمني العديد من الفوائد والمميزات لمكتبته ولتفعيل دوره داخلها، ومن ثم تغيير النظرة إلى أخصائي المكتبات والمعلومات من مجرد خازن لمصادر المعلومات إلى أخصائي مكتبات ضمني له دوره الفعال في التعليم والبحث داخل المكتبة الجامعية، ولقد تبين من خلال الدراسة الميدانية، تعدد الفوائد والمميزات من وراء القيام بدور أخصائي المكتبات الضمني، وذلك من خلال الاستجابات التي تم تحليلها من الاستبيان فيما يخص هذا السؤال، وهو ما يوضحه الجدول رقم (14) والشكل رقم (13):

جدول (14) مميزات وفوائد القيام بدور أخصائى المكتبات الضمني

م	مميزات وفوائد القيام بدور أخصائى المكتبات الضمني	العدد	%
1	احتفظت المكتبة بمكانتها الهامة للباحثين	20	80,0
2	زاد الإقبال على استخدام المكتبة	17	68,0
3	تغير دور المكتبة من مجرد مهام روتينية إلى مشارك فعال مع الفريق البحثي	16	64,0
4	تغير المسمى الوظيفي لى إلى استشارى معلومات، ومكتبي ضمني أو مشارك	11	44,0
5	كسبتُ المزيد من الدعم للمكتبة	10	40,0
	الإجمالي	25	



شكل (13) مميزات وفوائد القيام بدور أخصائى المكتبات الضمني

بدراسة الجدول رقم (14) والشكل رقم (13) يتضح تعدد المميزات والفوائد من القيام بدور أخصائى المكتبات الضمني، وكان في مقدمة هذه المميزات: احتفاظ المكتبة بمكانتها المهمة بين الباحثين حيث بلغت نسبة من أجابوا بذلك (80%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة، كما أكد (68%) من مجتمع الدراسة أن من المميزات والفوائد للقيام بدور أخصائى المكتبات الضمني، زيادة الإقبال على استخدام المكتبة وزيادة طلب المساعدة منهم في تقديم خدمات المعلومات اللازمة لهم في إعداد أبحاثهم العلمية، كما أفاد (64%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة أن القيام بدور أخصائى المكتبات الضمني أدى إلى تغير دور المكتبي من مجرد القيام بمهام روتينية إلى مشارك فعال مع الفريق البحثي، بينما من يرون أن القيام بدور أخصائى المكتبات الضمني أدى إلى ظهور مسميات جديدة لأخصائى المكتبات والمعلومات نظراً لأهمية الدور الذي يؤديه مثل: استشارى معلومات، ومكتبي مشارك وقد بلغت نسبتهم (44%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة، أما من يرون أن القيام بدور أخصائى المكتبات الضمني أدى إلى كسب المزيد من العلم للمكتبة، فقد بلغت نسبتهم (40%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة.

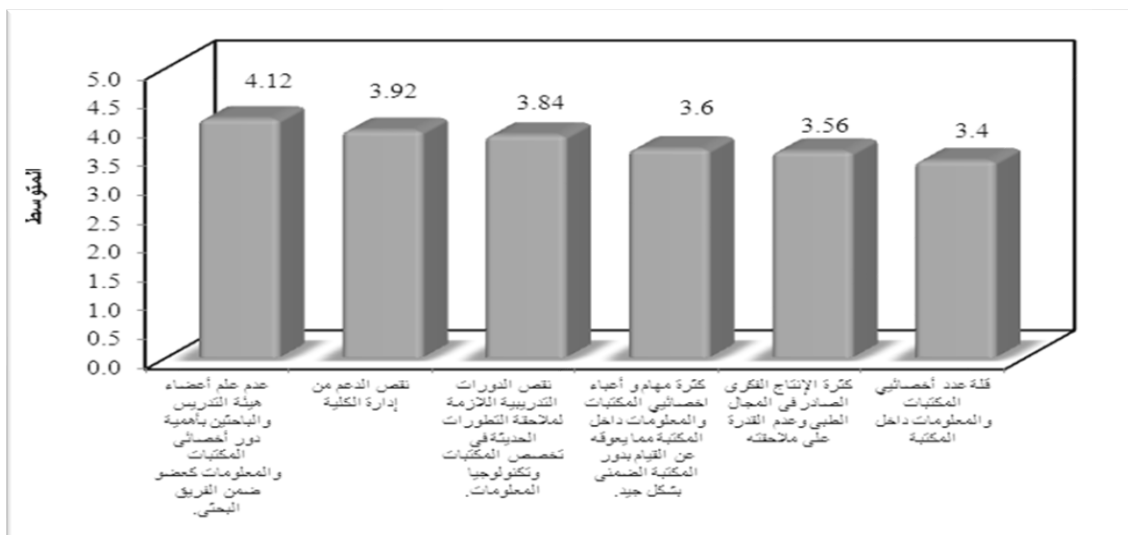
ومن هنا تؤكد الدراسة على القيام بدور أخصائى المكتبات الضمني يمكن أن يحقق العديد من المكاسب للمكتبات ولأخصائى المكتبات والمعلومات، ومن ثم تغيير النظرة الدونية له داخل مكتبته، وذلك من خلال دوره الفاعل كأخصائى مكتبات ضمني يشارك في إعداد البحوث العلمية وكذلك دعم العملية التعليمية داخل الجامعة.

سادسا: المعوقات التي تواجه أخصائى المكتبات والمعلومات عند القيام بدور أخصائى المكتبات الضمني:

تبين من خلال الدراسة الميدانية أن أخصائى المكتبات والمعلومات بمكتبات القطاع الطبي بجامعة الإسكندرية يواجهون بعض المشكلات والمعوقات عند ممارسة دور أخصائى المكتبات الضمني، وهو ما يوضحه الجدول رقم (15) والشكل رقم (14):

جدول (15) المعوقات التي تواجه أخصائى المكتبات والمعلومات عند القيام بدور أخصائى المكتبات الضمني

الترتيب	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	غير موافق بشدة		غير موافق		لا ادرى		موافق إلى حد ما		موافق بشدة		المعوقات التي تواجه أخصائى المكتبات والمعلومات عند القيام بدور أخصائى المكتبات الضمني
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
2	1,29	3,92	4,0	1	20,0	5	0,0	0	32,0	8	44,0	11	نقص الدعم من إدارة الكلية.
3	1,31	3,84	4,0	1	20,0	5	8,0	2	24,0	6	44,0	11	نقص الدورات التدريبية اللازمة لملاحقة التطورات الحديثة في تخصص المكتبات وتكنولوجيا المعلومات.
1	1,17	4,12	4,0	1	12,0	3	0,0	0	36,0	9	84,0	12	عدم علم أعضاء هيئة التدريس والباحثين بأهمية دور أخصائى المكتبات والمعلومات كعضو ضمن الفريق البحثى.
4	1,22	3,60	4,0	1	24,0	6	4,0	1	44,0	11	42,0	6	كثرة مهام وأعباء أخصائى المكتبات والمعلومات داخل المكتبة مما يعوقه عن القيام بدور المكتبة الضمنى بشكل جيد.
5	1,16	3,56	4,0	1	20,0	5	12,0	3	44,0	11	20,0	5	كثرة الإنتاج الفكرى الصادر في المجال الطبي وعدم القدرة على ملاحظته.
6	1,23	3,40	4,0	1	24,0	6	24,0	6	24,0	6	24,0	6	قلة عدد أخصائى المكتبات والمعلومات داخل المكتبة.



شكل (14) المعوقات التي تواجه أخصائى المكتبات والمعلومات عند القيام بدور أخصائى المكتبات الضمني

يتضح من الجدول رقم (15) والشكل رقم (14) تعدد المعوقات والمشكلات التي تواجه أخصائى المكتبات والمعلومات عند القيام بدور أخصائى المكتبات الضمني بالمكتبات محل الدراسة، حيث جاء في المرتبة الأولى: مشكلة عدم علم جميع أعضاء هيئة التدريس والباحثين بأهمية دور أخصائى المكتبات والمعلومات كعضو ضمن الفريق البحثى، حيث بلغ المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى على الترتيب (1,17-4,12)، وفي هذا الصدد ضرورة قيام أخصائى المكتبات والمعلومات بنشر الوعي لدى الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بأهمية الدور الذى يؤديه أخصائى المكتبات الضمني سواء في البحث أو التعليم، وفي المرتبة الثانية كانت مشكلة نقص الدعم المقدم من إدارة الكلية؛ ولعل السبب في ذلك هو قلة الميزانيات المقدمة للمكتبات حيث بلغ المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى على

الترتيب (3,92-1,29)، أما في المرتبة الثالثة للمعوقات التي تواجههم، فكانت نقص الدورات التدريبية اللازمة لملاحقة التطورات الحديثة في تخصص المكتبات وتكنولوجيا المعلومات، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب (3,84-1,31)، وفي المرتبة الرابعة كانت كثرة مهام وأعباء أخصائيي المكتبات والمعلومات داخل المكتبة من المعوقات التي تحول دون القيام بدور أخصائي المكتبات الضمني بشكل جيد، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب (3,60-1,22)، بينما احتلت مشكلة كثرة الإنتاج الفكري الصادر في المجال الطبي وعدم القدرة على ملاحقته المرتبة الخامسة حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب (3,56-1,16)، وفي المرتبة الأخيرة كان قلة عدد أخصائيي المكتبات والمعلومات داخل المكتبات محل الدراسة من المعوقات التي تحول دون القيام بدور أخصائي المكتبات الضمني بشكل جيد، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب (3,40-1,22).

سابعاً: بعض المقترحات اللازمة لتفعيل دور أخصائي المكتبات الضمني داخل مكتبات القطاع الطبي بجامعة الإسكندرية من وجهة نظر أخصائيي المكتبات والمعلومات:

تم في نهاية الاستبيان طرح سؤال مفتوح لأخصائيي المكتبات والمعلومات عن مقترحاتهم لتفعيل دور أخصائي المكتبات الضمني داخل مكتبات القطاع الطبي بجامعة الإسكندرية، وكانت إجاباتهم كما يلي:

- عدم التمييز بينه وبين غيره من أخصائيي المكتبات والمعلومات، بحيث لا يشعر بأنه مهدد بالنقل مما يساعد على استقراره في العمل، وبالتالي فإنه يضيف لعمله ويتفانى فيه.
- عقد دورات تدريبية مكثفة لأخصائيي المكتبات الجامعية، وزيادة التوعية بأهمية دوره لدى المجتمع الجامعي بأكمله.
- مشاركة أخصائيي المكتبات والمعلومات في كافة الدورات التدريبية الخاصة بمساعدة الباحثين وأعضاء هيئة التدريس في البحث عن مصادر المعلومات الطبية لتحقيق الاستفادة الكاملة لهم والمساعدة الفعالة.
- ضرورة اهتمام إدارة الكلية بالمكتبة وتقدير العاملين بها، وتشجيعهم لأداء عملهم على أكمل وجه.
- زيادة الاهتمام بالبنية التحتية (الإنترنت) لجذب الباحثين وأعضاء هيئة التدريس، وتفعيل دور المكتبة من خلال دعم ميزانيتها بصفة مستمرة لشراء الكتب والمراجع وتقديم الخدمات المتطورة بشكل جيد.
- عقد دورات تدريبية بشكل مستمر للتعريف ببنك المعرفة وكيفية استخدام قواعد البيانات به.
- التأكيد على ضرورة إعلام المستفيدين من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس من الأطباء بتوافر الكثير من الخدمات البحثية التي يقدمها أخصائيو المكتبات والمعلومات لهم.
- عقد ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس والباحثين وأخصائيي المكتبات والمعلومات؛ لتدريبهم على كيفية تكوين فريق عمل بحثي، ومعرفة الأدوار المطلوبة من كل منهم.
- تقوية اللغة الإنجليزية لدى أخصائيي المكتبات والمعلومات عن طريق دورات متخصصة في المجال الطبي يغلب عليها المصطلحات الطبية.
- إيمان أعضاء هيئة التدريس والباحثين بأهمية دور أخصائيي المكتبات والمعلومات في المساعدة في العملية التعليمية وإعداد البحوث العلمية.
- تنمية مهارات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى أخصائيي المكتبات والمعلومات.

- أن يكون أخصائى المكتبات والمعلومات وبخاصة المكتبات الجامعىة على علم ودراىة كاملة بأهمىة دوره فى المكتبة، وفى مساعدة الباحثىن وأعضاء هىئة التدرىس فى تلبىة أحتىاجاتهم المعرفىة، من هنا فقط سوف يقوم الأخصائى بكافة التدابىر اللازمة والممكنة لتكون هذه المساعدات فعالة لدى الباحثىن وأعضاء هىئة التدرىس.
- ضرورة التأكىد على الباحثىن وأعضاء هىئة التدرىس على ضرورة التعاون واستشارة أخصائى المكتبات والمعلومات بخصوص كىفىة البحث عن مصار المعلومات وأفضل طرق البحث والمواقع الطبىة الموثوقة.

رابعاً : النتائج :

توصل البحث من خلال الدراسة المىدانىة إلى مجموعة من النتائج المثلة لأهداف الدراسة التى تجىب على تساؤلاتها ومن أبرزها:

أولاً: مدى مشاركة أخصائى المكتبات والمعلومات فى إعداد البحوث العلمىة للباحثىن وأعضاء هىئة التدرىس بالمجال الطبى، توصلت الدراسة إلى:

- ترحىب ورغبة أخصائى المكتبات والمعلومات بالقطاع الطبى بجامعة الإسكندرىة فى القىام بدور أخصائى المكتبات الضمنى والانضمام إلى الفرق البحثىة المكونة من الباحثىن وأعضاء هىئة التدرىس، حىث جاءت نسبة من أجاب بنعم (88%) من إجمالى مجتمع الدراسة.
- بالنسبة لدرجة مشاركة أخصائى المكتبات والمعلومات للباحثىن وأعضاء هىئة التدرىس فى إعداد البحوث العلمىة، كانت أعلى نسبة لمن شاركوا بدرجة متوسطة بلغت (64%) من إجمالى مجتمع الدراسة.

ثانىاً: الأدوار أو المهام التى يؤدىها أخصائى المكتبات والمعلومات لمساعدة الباحثىن وأعضاء هىئة التدرىس فى إتمام أبحاثهم، توصلت الدراسة إلى:

- تنوع المهام والأدوار التى يؤدىها أخصائى المكتبات والمعلومات داخل مكاتب مجتمع الدراسة، حىث بلغت نسبة من يقومون بالمتابعة المستمرة للتطورات الحدىثة فى الإنتاج الفكرى الطبى وتقديمه للباحثىن وأعضاء هىئة التدرىس (84%) من إجمالى استجابات مجتمع الدراسة.
- بلغت نسبة من محرصون على بناء علاقات عمل متبىنة مع أعضاء هىئة التدرىس والباحثىن، ومحرصون على التوصل مع الفرق البحثىة من أعضاء هىئة التدرىس، فقد بلغت نسبتهم (76%) من إجمالى استجابات مجتمع الدراسة.

ثالثاً: المهارات العلمىة والمعرفىة التى يجب توفرها فى أخصائى المكتبات والمعلومات للقىام بدور أخصائى المكتبات الضمنى، توصلت الدراسة إلى:

- تنوع المهارات العلمىة والمعرفىة المتوفرة لدى أخصائى المكتبات والمعلومات بمكاتب القطاع الطبى للقىام بدور أخصائى المكتبات الضمنى، حىث جاء فى المرتبة الأولى امتلاكهم الخبرة الكاملة للإفادة من بنك المعرفة المصرى، حىث بلغ المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى على الترتىب (4,76-0,44).
- بلغت نسبة من ىملكون مهارات البحث عن المعلومات الأكادىمىة عبر الإنترنت وتقديمها للباحثىن وأعضاء هىئة التدرىس حىث بلغ المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى على الترتىب (4,72-0,46).

رابعاً: الوسائل المستخدمة فى التواصل مع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالقطاع الطبي لبناء علاقات تعاون لإعداد البحوث العلمية، توصلت الدراسة إلى:

- تنوع وتعدد الوسائل التي يعتمد عليها أخصائيو المكتبات والمعلومات فى التواصل مع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس، وكان فى مقدمة هذه الوسائل: البريد الإلكتروني حيث بلغت نسبة من أجاب بذلك (72%) من إجمالى استجابات مجتمع الدراسة، بينما من يعتمدون فى التواصل مع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس على موقع المكتبة بلغت نسبتهم (68%) من إجمالى استجابات مجتمع الدراسة، أما من يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعى مثل: فيس بوك، واتس آب، وتليجرام، وماسنجر فقد بلغت نسبتهم (64%) من إجمالى استجابات مجتمع الدراسة.

خامساً: الفوائد والمميزات التي عادت على المكتبات بسبب القيام بدور أخصائى المكتبات الضمني فى مكتبات القطاع الطبي ، توصلت الدراسة إلى:

- تعددت الفوائد والمميزات من القيام بدور أخصائى المكتبات الضمني، وكان فى مقدمة هذه المميزات احتفاظ المكتبة بمكانتها المهمة بين الباحثين حيث بلغت نسبة من أجابوا بذلك (80%) من إجمالى استجابات مجتمع الدراسة.
- أكد (68%) من مجتمع الدراسة أن من المميزات والفوائد للقيام بدور أخصائى المكتبات الضمني، زيادة الإقبال على استخدام المكتبة وزيادة طلب المساعدة منهم فى تقديم خدمات المعلومات اللازمة لهم فى إعداد أبحاثهم العلمية.

سادساً: المعوقات والمشكلات التي قد تحول أخصائى المكتبات والمعلومات دون ممارسة دور أخصائى المكتبات الضمني بشكل أفضل، توصلت الدراسة إلى:

- تعدد المعوقات التي تواجه أخصائى المكتبات والمعلومات عند القيام بدور أخصائى المكتبات الضمني بمكتبات مجتمع الدراسة، حيث كان أولى هذه المعوقات: عدم علم جميع أعضاء هيئة التدريس والباحثين بأهمية دور أخصائى المكتبات والمعلومات كعضو ضمن الفريق البحثى، حيث بلغ المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى على الترتيب (4,12-1,17).

سابعاً: أهم مقترحات أخصائى المكتبات والمعلومات بمكتبات القطاع الطبي بجامعة الإسكندرية للقيام بدور أخصائى المكتبات الضمني والتغلب على المشكلات التي تواجههم:

- مشاركة أخصائى المكتبات والمعلومات فى كافة الدورات التدريبية الخاصة بمساعدة الباحثين وأعضاء هيئة التدريس فى البحث عن مصادر المعلومات الطبية لتحقيق الاستفادة الكاملة لهم والمساعدة الفعالة.
- عقد دورات تدريبية بشكل مستمر للتعريف ببنك المعرفة وكيفية استخدام قواعد البيانات به.
- التأكيد على ضرورة إعلام المستفيدين من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس من الأطباء بتوافر الكثير من الخدمات البحثية التي يقدمها أخصائيو المكتبات والمعلومات لهم.
- عقد ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس والباحثين وأخصائى المكتبات والمعلومات؛ لتدريبهم على كيفية تكوين فريق عمل بحثى، ومعرفة الأدوار المطلوبة من كل منهم.
- تقوية اللغة الإنجليزية لدى أخصائى المكتبات والمعلومات عن طريق دورات متخصصة فى المجال الطبي يغلب عليها المصطلحات الطبية.

خامسا: التوصيات:

فى ضوء النتائج السابقة يطيب لى تقديم التوصيات التالىة:

- الاستفادة من التجارب العالمىة فى المكتبات الأجنبىة فىما يخص القيام بدور أخصائى المكتبات الضمنى فى المكتبات الجامعىة ومحاولة تطبقها فى مكتباتنا العربىة، حىث عرضت البحث العىد من هذه التجارب فى جامعات أجنبىة مختلفة.
- ضرورة زىادة وعى الباحثىن وأعضاء هىئة التدرىس بأهمىة دور أخصائى المكتبات الضمنى فى المشاركة فى إعداد البحوث العلمىة، وتقديم خدمات المعلومات اللازمة لذلك من خلال عقد الندوات وورش العمل.
- تقديم الدعم الكامل من قبل إدارة الكلىة والجامعة حتى يتمكّن أخصائى المكتبات والمعلومات من القيام بدور أخصائى المكتبات الضمنى فى ضوء المقترحات المقدمة منهم.
- عقد الدورات التدرىبىة اللازمة لملاحقة التطورات الحدىثة فى تخصص المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بصفة مستمرة وربط حضورها بالترقىات.
- التقلىل من مهام وأعباء أخصائى المكتبات والمعلومات الروتىنىة داخل المكتبة، وتوفير مساعىد لىه للقيام بها؛ حتى يتمكّن من القيام بدور أخصائى المكتبات الضمنى بشكل جىد وفعال.
- زىادة عدد أخصائى المكتبات والمعلومات داخل مكتبات مجتمع الدراسة.
- عقد دورات لأعضاء هىئة التدرىس والباحثىن وأخصائى المكتبات والمعلومات لتدرىبهم على كىفىة تكوىن فرىق عمل بحتى، ومعرفة الأدوار المطلوبة من كل منهم لنجاح الفرىق البحثى.

المراجع:

- حاك، هىام. (2015)، أمناء المكتبات الطبىة فى سىاق النمو المتزىد لاستخدام الإنترنت. تم الاسترجاع من: <http://blog.naseej.com/%D8%A3%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%>
- زكرىا، محمود شرفى، (2017). نحو إعداد أخصائى المكتبات والمعلومات باحثاً فى البىئة الأكادمىة: دراسة استكشافىة فى ضوء الإنتاج الفكرى - Cybrarians Journal. ع45 تم الاسترجاع من: http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=770:mza-kariya&catid=302:papers
- طلال ناظم الزهبرى، (2017)، Embedded librarian مفهوم جىد أم دور جىد متاح فى: <http://googleweblight.com>
- العرىشى، جابر حسن، (2020)، أدوار جىدة لأخصائى المعلومات فى الفضاء السىبرانى. تم الاسترجاع من: <https://rs.ksu.edu.sa>
- عمىمور، سهام، (2012)، المكتبات الجامعىة ودورها فى تطوىر البحث العلمى فى ظل البىئة الإلكترونىة: دراسة مىدانىة بالمكتبات الجامعىة لجامعة جىجل، أطروحة ماجستىر. جامعة منتورى قسنطنىة. تم الاسترجاع

من: <http://bu.umc.edu.dz>

- محمود، إكرام محمد، ومسلم، سعاد حمود (2018). أخصائى المكتبات الضمني **Embedded librarian**: الدور الجديد لأخصائى المعلومات ومدى الاستعداد للقيام به. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، 53 (1) 115-152. تم الاسترجاع من: <http://search.mandumah.com/record/882297>

- Blake, L., Balance, D., Davies, K., Gaines, J. K., Mears, K., Shipman, P., Connolly-Brown, M., & Burchfield, V. (2016). Patron perception and utilization of an embedded librarian program. *Journal of the Medical Library Association: JMLA*, 104(3), 226–230.
<https://doi.org/10.3163/1536-5050.104.3.008>. Available at:
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4915641>
- Embedded librarians: what is an embedded librarian?(2011).available at:
<http://Tlibraryhelp.highlands.edu>
- Carlson, Jake & Ruth, Kneale. (2011). "Embedded librarianship in the research context: Navigating new waters," *College and Research Libraries News* 72, no. 167–170. Available at:
<http://crln.acrl.org/content/72/3/167.full>.
- Gary, Freiburg & Jennifer R. Martin & Annabelle V. Nunez (2016). An Embedded Librarian Program: Eight Years On, *Medical Reference Services Quarterly*, 35:4, 388-396, DOI: 10.1080/02763869.2016.1220756. Available at:
<https://doi.org/10.1080/02763869.2016.1220756>
- Hall, R. (2008). "The 'embedded' librarian in a freshman speech class information literacy instruction in action", *College and Research Libraries News*, Vol. 69 No. 1, pp. 28-30
- Hudson-Vitale, Cynthia (2016)."Embedded Option: A Common Framework". *University Libraries Publications*. 17. Available at: https://openscholarship.wustl.edu/lib_papers/17
- Kvenild, C. (2012). The future of embedded librarianship: best practices and opportunities. Available at: www.cclibinstruction.org/wpcontent/uploads/2012/02/CCLI2012proceedings_Kvenild.pdf
- Lin, wu (2013).making meaningful connection: evaluating an embedded librarian pilot project to improve nursing scholarly writing. *j med lib assoc*.101 (4). Available at:<http://dx.doi.org/10.3163/1536-5050>
- Ocholla, D.; Ocholla, L.; and Onyanacha, O.B. (2012). Research visibility, publication patterns

and output of academic librarians in sub-Saharan Africa: The case of Eastern Africa. Aslib Proceedings, 64 (5), 478-493.

- Olivia, Olivares (2010). **The Sufficiently Embedded Librarian: Defining and Establishing Productive Librarian-Faculty Partnerships in Academic Libraries**, *Public Services Quarterly*, 6:2-3, 140-149, DOI: 10.1080/15228959.2010.497468. Available at:<https://doi.org/10.1080/15228959.2010.497468>
- Pati, B. and Majhi, S. (2019). "Pragmatic implications of embedded librarianship in academics: a review of eminent literatures", *Library Hi Tech News*, Vol. 36 No. 2, pp. 11-16 . Available at: <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/LHTN-08-2018-0052/full/html>
- Pospelova, A., Tsurtsunia, R., & Tsibulnikova, M. (2018). **Embedded Librarians as Providers of Knowledge Services**. *portal: Libraries and the Academy* 18(4), 651-669. doi:10.1353/pla.2018.0039. Available at: <https://muse.jhu.edu/article/704936/summary>

ملحق رقم (1) استبيان الدراسة

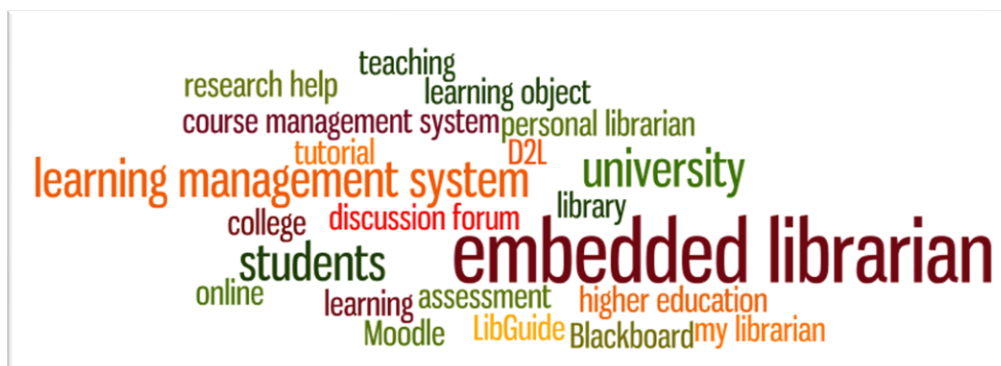
جامعة الإسكندرية

كلية الآداب

قسم المكتبات والمعلومات

استبيان للتعرف على

دور أخصائى المكتبات الضمني **Embedded Librarian** فى المشاركة فى إعداد البحوث العلمية
بمجال العلوم الطبية والمهارات اللازمة للقيام بهذا الدور



بغرض إعداد دراسة بعنوان:

أخصائى المكتبات الضمني **Embedded Librarian** ودوره فى المشاركة فى إعداد البحوث العلمية
بمجال العلوم الطبية: دراسة ميدانية بمكتبات القطاع الطبي بجامعة الإسكندرية

2020

الزميل (الزميلة) الفاضل/ة

تحية طبية وبعد،،،

برجاء استيفاء هذا الاستبيان الذى يهدف إلى التعرف على دور أخصائى المكتبات الضمني **Embedded Librarian** فى المشاركة فى إعداد البحوث العلمية بمجال العلوم الطبية ومدى ضمه إلى الفرق البحثية بكليات القطاع الطبي ، والمهارات اللازمة للقيام بهذا الدور، والوسائل المستخدمة فى التواصل مع أعضاء هيئة التدريس من أجل بناء علاقات تعاون معهم لإعداد البحوث العلمية، والمعوقات التى تواجه أخصائى المكتبة الضمني عند القيام بهذا الدور.

ويرجى التكرم بملاحظة ما يلى:

- لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، لكن الإجابة المطلوبة هى التى تعبر عن رأيك بصدق ودقة.
- البيانات التى سوف تذكرها ستحاط بالسرية التامة، كما لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمى فقط .

تعريفات لبعض المصطلحات الواردة بالاستبيان

أخصائى المكتبات الضمى: يشير هذا المصطلح إلى أخصائى المكتبات والمعلومات كجزء لا يتجزأ من فريق البحث، حيث يشارك مع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس فى الحصول على المصادر العلمىة الحديثة من المواقع الإلكترونية والعمل معهم لتكوين فريق بحثى وبذلك يتعد عن الدور التقليدى للمكتبى.

مع خالص الشكر لحسن تعاونكم

الباحثة

بيانات عامة

1. الاسم (اختيارى).....
2. اسم المكتبة:.....
3. المؤهل الأكادىمى:.....
4. عدد سنوات الخدمة بالمكتبة:.....
5. ما مستوى إجادتك للبحث عن مصادر المعلومات والمراجع عبر الإنترنت؟
أ. ممتاز () ب. جيد جداً () ج. جيد () د. مقبول () د. ضعيف ()
6. ما مستوى إجادتك للغة الانجليزية؟
أ. ممتاز () ب. جيد جداً () ج. جيد () د. مقبول () د. ضعيف ()

أولاً: مشاركة أخصائى المكتبات والمعلومات بمكتبات مجتمع الدراسة فى إعداد البحوث العلمىة للباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالقطاع الطبى بجامعة الإسكندرية

1. هل ترحب بالمشاركة مع فريق بحثى مكوّن من أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين؟
أ. نعم () ب. لا () ج. ربما ()
2. هل شاركت من قبل مع الباحثين أو أعضاء هيئة التدريس فى إعداد البحوث العلمىة؟
أ. نعم () ب. لا () ج. ربما ()
3. ما درجة مشاركتك لأعضاء هيئة التدريس والباحثين فى إعداد البحوث العلمىة؟
أ. بدرجة كبيرة () ب. بدرجة متوسطة () ج. بدرجة ضعيفة ()

ثانياً: الأدوار أو المهام التى يقوم بها أخصائى المكتبات والمعلومات داخل مكتبات القطاع الطبى للقيام بدور أخصائى المكتبات الضمى: يمكن اختيار أكثر من إجابة

م	المهام أو الأدوار التى قمت بها من قبل فى مكتبتك للقيام بدور أخصائى المكتبات الضمى	ضع √
1	المتابعة المستمرة للتطورات الحديثة فى الإنتاج الفكرى الطبى وتقديمه لأعضاء هيئة التدريس والباحثين	
2	بناء علاقات عمل متينة مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين	
3	التواصل مع الفرق البحثية من أعضاء هيئة التدريس،	
4	تنمية مقتنيات المكتبة وفقاً للخطة البحثية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين	
	البحث فى الإنتاج الفكرى وتقديم المعلومات اللازمة لإتمام البحث العلمى أو المشروع	

م	المهام أو الأدوار التي قمت بها من قبل في مكتبك للقيام بدور أخصائي المكتبات الضمني	ضع ✓
5	البحوث	
6	التواصل مع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس عبر وسائل التواصل المختلفة لتسويق خدمات المكتبة	
7	تعريف أعضاء هيئة التدريس والباحثين بقواعد البيانات المتخصصة في المجال الطبي .	
8	تعريف أعضاء هيئة التدريس والباحثين بالمواقع الطبية الأكاديمية (الموثوقة)	
9	والباحثين من خلال عقد محاضرات أو ندوات لتسويق خدمات المكتبة	
10	مشاركة أعضاء هيئة التدريس والباحثين في كتابة البحوث من خلال البحث في المواقع الالكترونية المتخصصة	
11	مشاركة مصادر المكتبة الطبية مع المكتبات ذات العلاقة مساهمة في خدمة البحث العلمي	
12	التواصل مع الفرق البحثية من أعضاء هيئة التدريس	
13	مساعدة أعضاء هيئة التدريس في كتابة مصادر ومراجع البحوث وفقاً للأساليب العلمية المتعارف فيها.	

ثالثاً: المهارات العلمية والمعرفية المتوفرة لدى أخصائي المكتبات والمعلومات بمكتبات القطاع الطبي للقيام بدور أخصائي المكتبات الضمني:

م	العبارة	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	لا أدري	غير موافق بشدة	غير موافق
1	تمتلك خلفية موضوعية في مجال تخصص المكتبة.					
2	تمتلك مهارات البحث عن المعلومات الأكاديمية عبر الإنترنت					
3	لديك خبرة في الإفادة من بنك المعرفة المصري					
4	لديك خبرة في استخدام قواعد البيانات المتخصصة مثل PubMed, BIOSIS					
5	لديك خبرة بالطرق العلمية لتقييم مصادر المعلومات.					
6	تمتلك مهارات تصميم العروض التقديمية Power point					
7	لديك دراية بحقوق الملكية الفكرية والنشر .					
8	تتمتع بالقدرة على حل المشكلات بشكل مُبدع.					
9	لديك القدرة على التواصل الفعال.					
10	تتمتع بالقدرة على إدارة الوقت.					
11	لديك القدرة على العمل ضمن فريق بحثي					
	أخرى (يرجى ذكرها)					

رابعاً: الوسائل المستخدمة في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين بالقطاع الطبي لبناء علاقات تعاون لإعداد البحوث العلمية (يمكن اختيار أكثر من بديل)

- 1. البريد الالكتروني ()
- 2. وسائل التواصل الاجتماعي ()
- 3. التواصل المباشر ()
- 4. موقع المكتبة ()
- أخرى (يرجى ذكرها):

خامسا: مميزات وفوائد القيام بدور أخصائى المكتبات الضمىى داخل مكآبات القاطع الطبى :

م	المميزات	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	لا أدرى	غير موافق	غير موافق بشدة
1	احتفظت المكتبة بمكانتها الهامة للباحثىن.					
2	زاد الإقبال على استخدام المكتبة.					
3	تغير دور المكتبة من مجرد مهام روتىنىة إلى مشاركة فعال مع الفريق البحثى .					
4	تغير المسمى الوظيفى لى إلى استشارى معلومات ومكتبى ضمىى أو مشارك.					
5	كسبُ المزيد من الدعم للمكتبة.					
	أخرى (يرجى ذكرها)					

سادسا: المعوقات التى تواجه أخصائى المكتبات والمعلومات عند القيام بدور أخصائى المكتبات الضمىى:

م	المعوقات	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	لا أدرى	غير موافق	غير موافق بشدة
1	نقص الدعم من إدارة الكلية					
2	نقص الدورات التدرىبىة اللازمة لملاحقة التطورات الحدىثة فى تخصص المكتبات وتكنولوجيا المعلومات.					
3	عدم علم أعضاء هيئة التدرىس بأهمىة دور أخصائى المكتبات والمعلومات كعضو ضمن الفريق البحثى .					
4	كثرة مهام أخصائى المكتبات والمعلومات داخل المكتبة مما يعوقه عن القيام بدور المكتبة الضمىى بشكل جىد.					
5	كثرة الإنتاج الفكرى الصادر فى المجال الطبى وعدم القدرة على ملاحقته.					
6	قلة عدد أخصائى المكتبات والمعلومات داخل المكتبة					
	أخرى (يرجى ذكرها)					

سابعا: مقآرحات التطوىر.

من وجهة نظركم ما المقآرحات اللازمة لتفعلل دور أخصائى المكتبات الضمىى داخل المكتبة؟

- 1
- 2
- 3
- 4

نشكر لكم حسن تعاونكم

الباحآة

رابط الاستىيان:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScr978pJ1pjtpuw3bBrZTX_CO26zNdFt_nFVvpI7M-JWVnxhA/viewform?usp=sf_link



The embedded librarian and his role in participating in the preparation of scientific researches in the field of medical sciences:

a field study in the medical sector libraries at the University of Alexandria

Dr. Asmaa Hussain Mohamed

Lecturer, Department of Library and Information, Faculty of Arts - Alexandria University
asmmahussein89@gmail.com

The current study aimed to identify the role of the embedded librarian in participating in the preparation of scientific research in the field of medical sciences: a field study in the medical sector libraries at the University of Alexandria, also the tasks or roles that he performs as an embedded librarian, and the ways that he relies on in order to communicate with faculty members and researchers For the preparation of scientific research, the study relied on the field research methodology in order to collect data and facts on the subject of the study, through audio conversations, and a questionnaire that covers the basic aspects of the study, as it was distributed to the librarian in the libraries of the medical sector at the University of Alexandria to collect data from them. Data were processed by statistical analysis using spss program.

One of the most important results of the study was: the welcome and desire of the librarian in the medical sector at Alexandria University to play the implicit role of the librarian and join the research teams made up of researchers and faculty members, as the percentage of those who answered yes (88%) of the total study, Also, one of the obstacles they face when playing the embedded librarian role is that, all faculty members and researchers are not aware of the importance of the role of the embedded librarian as a member of the research team, and then the study recommends the necessity of holding courses for faculty members, researchers, and librarian to train them on how to form a research team, and to know the roles required of All of them are for the success of the research team.

Keywords: Embedded librarian (1); Associate librarian (2); librarian as a researcher (3); knowledge consultant (4).